



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6546

التاريخ: السبت 2024/10/5

## الفبر الرئيسي



حزب الله يعلن إيقاع 20 قتيلاً وجريحاً  
في صفوف جيش الاحتلال جنوب لبنان

... ص 5

## أبرز العناوين



مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة 24 آخرين في هجوم بمسيّرة عراقية على قاعدة بالجولان  
الدفاع المدني بغزة: ربع مليون غارة وأسلحة محرمة أذابت أجساد الشهداء  
أبو عبيدة: نبارك العملية العراقية النوعية بالجولان المحتل  
عراقجي من بيروت: أي وقف لإطلاق النار يجب أن يشمل غزة  
المسارات المحتملة للحرب الإسرائيلية على لبنان... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "شؤون اللاجئين": مجزرة مخيم طولكرم تطور خطير في استهداف قضية اللاجئين والمخيمات
6	3. فتوح يدين مجزرة الاحتلال بطولكرم ويدعو لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم المتواصلة
6	4. أمن السلطة الفلسطينية يفرج عن الصحفي ليث جعار
7	5. "الإعلامي الحكومي" يوضح حقيقة مزاعم "تحرير" فتاة إيزيدية من غزة
<u>المقاومة:</u>	
8	6. القسام تنعى 8 من مقاوميهما اغتالهم الاحتلال بطولكرم وتتوعد بالتأثر من الاحتلال
8	7. أبو عبيدة: نبارك العملية العراقية النوعية بالجولان المحتل
8	8. الاحتلال يقتل قيادياً في "كتائب القسام" بغارة على مخيم البداوي شمال لبنان
9	9. إطلاق صفارات الإنذار للمرة الأولى منذ شهرين في مستوطنات غلاف غزة
9	10. الجهاد: الكيان الصهيوني ينفذ حرب إبادة في الضفة الغربية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة 24 آخرين في هجوم بمسيّرة عراقية على قاعدة بالجولان
10	12. الكابينيت يقرر الرد على الهجوم الإيراني الأخير
10	13. غالانت: اغتالنا نصر الله وفي جعبتنا مفاجآت أخرى
11	14. هاليفي عند الحدود مع لبنان: لن نسمح لـ"حزب الله" بالتمركز في هذه الأماكن مجدداً
11	15. باراك: "إسرائيل" قد تشنّ هجوماً رمزياً على المنشآت النووية الإيرانية
12	16. حوار أميركي - إسرائيلي: تخفيض الضربات على إيران مقابل تصعيد في لبنان
13	17. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية: القتال المكثف في لبنان سينتهي خلال أسبوعين إلى 3 أسابيع
13	18. إقرار إسرائيلي باستهداف إيران قاعدتين جويتين في هجومها الصاروخي
13	19. قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق يحذر من العمليات البرية في لبنان.. نتائج كارثية
14	20. "يديعوت": حسابات "إسرائيل" تحكم طبيعة الرد على الهجوم الإيراني
14	21. "كالكايسست": فوضى في الطيران الإسرائيلي وآلاف الجنود عالقون في الخارج
15	22. "جبروزاليم بوست": الدفاع أكثر تكلفة من الهجوم في معركة الصواريخ بين إيران و"إسرائيل"
16	23. تراجع قيمة الشيكل في أعقاب الغارات الإسرائيلية على لبنان

	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	24. الإبادة في يومها الـ365.. مجزرة دامية في المحافظة الوسطى وقصفٌ متواصل على غزة
16	25. مستوطنان يقتحمان المسجد الأقصى وينفخان في البوق
17	26. الدفاع المدني بغزة: ربع مليون غارة وأسلحة محرمة أذابت أجساد الشهداء
17	27. بينهم 163 طفلاً: 741 شهيداً في الضفة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023
17	28. أكثر من 6% من سكان غزة استشهدوا أو أصيبوا في عام
18	29. الاحتلال يمنع رفع آذان الجمعة من المسجد الإبراهيمي ويعيق وصول المواطنين إليه
18	30. اعتداءات الاحتلال تتواصل بالضفة ومستوطنون يهاجمون قاطفي الزيتون
19	31. في شهر.. 185 انتهاكاً إسرائيلياً بحق صحافيين فلسطينيين بالضفة وغزة
	<u>مصر:</u>
20	32. "العربي الجديد": مباحثات مصرية إسرائيلية وفلسطينية بشأن ترتيبات مقترحة لليوم التالي
	<u>الأردن:</u>
21	33. مسيرة في عمان دعماً لغزة ولبنان
	<u>لبنان:</u>
21	34. حصار لبنان لتحريض السكان على حزب الله
22	35. أزمة فرش وأغطية... نازحون لبنانيون يستغيثون من المتاجرة والاستغلال
22	36. غارات إسرائيلية عنيفة على الضاحية الجنوبية لبيروت وشهيدان بالبقاع
23	37. مسؤول بحزب الله: نتفوق على العدو وجنوب لبنان مقبرة لجنوده ودباباته
23	38. الجيش الإسرائيلي يزعم قتل قائد منظومة الاتصالات في "حزب الله"
24	39. مصدر بحزب الله: نصر الله دُفن "مؤقتاً كوديعة" في مكان سري
24	40. لبنان: 55 شهيداً و156 جريحاً خلال الـ24 ساعة الماضية
25	41. لبنان: 3 مستشفيات لبنانية تعلق خدماتها على وقع الغارات الإسرائيلية
25	42. امتلاء 900 مركز إيواء للنازحين في لبنان
26	43. "الهجرة الدولية": أكثر من 285 ألف شخص غادروا لبنان في 10 أيام

عربي، إسلامي:	
26	44. خامنئي في خطبة الجمعة: الأعداء لن يحققوا النصر أبداً على حماس وحزب الله
27	45. عراقجي من بيروت: أي وقف لإطلاق النار يجب أن يشمل غزة
27	46. أردوغان: من يقدم الأسلحة لـ"إسرائيل" مشارك في العدوان
28	47. تشديد «سعودي - مصري» على ضرورة وقف إطلاق النار في لبنان وغزة
28	48. "الحرس الثوري" يهدد باستهداف منشآت الطاقة والغاز الإسرائيلية إذا تعرضت إيران لهجوم
28	49. قوات الشرطة البحرينية تقمع مظاهرة داعمة لفلسطين ولبنان
29	50. المغرب: 100 مظاهرة تنديداً بعدوان "إسرائيل" على فلسطين ولبنان
29	51. مظاهرة داعمة لفلسطين بإسطنبول.. ودعوات لحراك حاشد نهاية الأسبوع
دولي:	
30	52. بايدن: على "إسرائيل" البحث عن بدائل لاستهداف منشآت نفطية إيرانية
30	53. نائب أميركي كبير يحث بايدن على تسريع مبيعات الأسلحة لـ"إسرائيل"
30	54. لافروف: أمريكا لم تدن هجوم "إسرائيل" البري على لبنان بل تشجع توسيعه
31	55. ترامب لـ"إسرائيل": اضربوا منشآت إيران النووية
31	56. رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بوريس جونسون: ننتيا هو زرع أجهزة تنصت في حمامي الشخصي
32	57. واشنطن تدعي عدم علمها بقبول نصر الله وقف إطلاق النار قبل اغتياله
32	58. رسالة من 99 طبيباً أميركياً عملوا في غزة يطالبون بايدن بوقف تزويد "إسرائيل" بالسلاح
33	59. مراسلات إلكترونية داخل البيت الأبيض تكشف تجاهل واشنطن معاناة سكان غزة
33	60. شركة ميتا تستنفر لمواجهة المثلث الأحمر المقلوب
33	61. ملياردير أسترالي يتبرع بـ 10 ملايين دولار لغزة
34	62. أكاديمية فرنسية تزعم: لا وجود للمدنيين بين القتلى في لبنان
34	63. اتحادات العمال الدولية والعربية تستجيب لنداء الاتحاد الفلسطيني بالإضراب يوم 7 أكتوبر
34	64. منظمة الفاو: الحرب دمرت ثلثي الأراضي الزراعية في قطاع غزة
حوارات ومقالات	
35	65. المسارات المحتملة للحرب الإسرائيلية على لبنان... أ. د. محسن محمد صالح
38	66. الأسرى الإسرائيليون في غزة عنوان الفشل... د. فايز أبو شمالة

39	67. لماذا حرصت إسرائيل على الترويج لفكرة "الخطر الوجودي"؟... أحمد العطاونة
44	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. حزب الله يعلن إيقاع 20 قتيلاً وجريحاً في صفوف جيش الاحتلال جنوب لبنان

بيروت: أعلن حزب الله أنه تصدى لقوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي حاولت التقدم من محورين باتجاه بلدتي مارون الراس ويارون في جنوب لبنان عصر أمس الجمعة. وأضاف الحزب في بيان نشره على حسابه في منصة تليغرام، فجر السبت، أنه أوقع أكثر من 20 جندياً للاحتلال بين قتيل وجريح ثمناً لصور التقطوها في قرية لبنانية قرب الحدود. وأوضح البيان أن قوة إسرائيلية حاولت التقدم تحت تغطية نارية مدفعية وجوية باتجاه بلدتي مارون الراس ويارون، إلا أن مقاتلي الحزب فجروا عدة عبوات ناسفة بجنود الاحتلال، الذين قال الحزب إنهم من النخبة في جيش الاحتلال، ثم قام المقاتلون بالاشتباك مع عناصر القوة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية "من مسافات قريبة وصلت إلى مسافة صفر ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوة المتسللة، ومن لم يُصَب حَمَل قتيلاً أو جريحاً وانسحب تحت غطاء مدفعي من مرابض العدو داخل الأراضي المحتلة".

ومن جهة أخرى، أشار الحزب في بيانه إلى صور ومقاطع فيديو نشرها جيش الاحتلال أمس الجمعة، ويظهر فيها جنود إسرائيليون قرب منازل لمواطنين لبنانيين في الجنوب، وقال إن هذه الصور أخذت "قرب منازل في قرية حدودية في جنوب لبنان تم تصويرها في بقعة جغرافية تبعد عشرات الأمتار عن الأراضي المحتلة" وأضاف البيان أن جيش الاحتلال تكذب خسائر كبيرة ليحصل على هذه الصور وصلت إلى 20 قتيلاً وجريحاً في صفوفه. وكانت صفحات إسرائيلية قد نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر جنود الاحتلال وهم يتجولون قرب منازل في الجنوب اللبناني وأظهرت صوراً لما قالت إنها أسلحة وذخائر وجدتها.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/5

## 2. "شؤون اللاجئين": مجزرة مخيم طولكرم تطور خطير في استهداف قضية اللاجئين والمخيمات

رام الله: قالت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، إن مجزرة مخيم طولكرم في الضفة الغربية، جريمة مروعة وتمثل تطوراً خطيراً في استهداف قضية اللاجئين والمخيمات، وهي

استتساح لصور الهجمات الوحشية التي يتعرض لها شعبنا في قطاع غزة، وهي كذلك تنفيذ لدعوات غلاة قادة الاحتلال بتوسيع دائرة الاستهداف الحربي والتدمير والإبادة في الضفة الغربية. وأضافت، في بيان، يوم الجمعة، أن حكومة الاحتلال تواصل استهداف شعبنا في كل مكان، ضمن مخططاتها الواهم بقدرته على حسم الصراع وللإجهاز على القضية الوطنية الفلسطينية، وتصفية فكرة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وشطب حقوق اللاجئين من قلوب وعقول أبناء شعبنا، وهذا المخطط كانت آخر حلقاته في الهجوم الوحشي بطائرات الـ"ف16" على مخيم طولكرم، الذي أدى إلى عشرات الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء والشباب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/4

### 3. فتوح يدين مجزرة الاحتلال بطولكرم ويدعو لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم المتواصلة

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال بقصف إحدى مقاهي مخيم طولكرم والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من 18 مواطنا والعديد من الاصابات. وقال فتوح في بيان له الليلة، إن هذا العدوان الدموي الإجرامي واعدام المدنيين بدم بارد هو جريمة حرب و قتل جماعي وانتهاك صارخ للقوانين الدولية والإنسانية، ويؤكد مجددا تصميم حكومة المتطرفين الإرهابية استهدافه الأبرياء وإشباع غريزتها الاجرامية. وطالب فتوح المجتمع الدولي باحترام القانون الدولي الانساني والتدخل فورا لوقف هذا الانفلات لحكومة الإرهاب اليمينية ومحاسبة قادة حكومة الاحتلال الفاشية على جرائمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/4

### 4. أمن السلطة الفلسطينية يفرج عن الصحفي ليث جعار

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/10/4: أفرجت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية عن الزميل ليث جعار بعد احتجازه ساعات أثناء تقديمه شكوى ضد عنصر أمن اعتدى عليه بمدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة. وكانت الليلة الماضية قد شهدت اعتداء أحد عناصر أمن السلطة الفلسطينية على الزميل الصحفي في طولكرم، وهدده بإطلاق النار عليه. ووقع ذلك أثناء وجود الصحفي جعار مع المصور في محيط مستشفى ثابت ثابت الحكومي لتغطية المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال بمخيم طولكرم في الضفة الغربية بقصف جوي غير مسبوق أوقع 18 شهيدا. من جانبها، أدانت شبكة الجزيرة اعتداء أمن السلطة الفلسطينية على مراسلها ليث جعار واعتقاله، وطالبت السلطة الفلسطينية بالإفراج



الفوري عنه. ووصفت الجزيرة احتجاز وتوقيف جعار بأنه تصعيد خطير وانتهاك واضح لحقوق الصحفيين يدخل ضمن سلسلة الاستهداف الممنهج لصحفي الجزيرة في الأراضي الفلسطينية. وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/4، من رام الله: قال المتحدث باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات إن الأجهزة الأمنية في طولكرم أوقفت الصحفي ليث الجعار بناء على شكوى تقدم بها أحد ضباط الأمن، وفي المقابل أوقفت الضابط بناء على شكوى من الصحفي الجعار. وأضاف ارزيقات، في بيان، أن القضية ستعالج وفقاً للقانون، وجاءت في إطار شكويين شخصيتين متبادلتين بينهما.

## 5. "الإعلامي الحكومي" يوضح حقيقة مزاعم "تحرير" فتاة يزيدية من غزة

غزة: نشر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، مساء يوم الجمعة، توضيحاً بخصوص "فبركة" قصة الفتاة اليزيدية التي كانت في قطاع غزة. وأوضح المكتب الحكومي، في بيان صحفي، أن الناطقين باسم جيش الاحتلال "الإسرائيلي" روجوا رواية كاذبة وقصة مفبركة حول الفتاة اليزيدية التي كانت تتواجد في قطاع غزة، وسردوا مجريات ملفقة لا أساس لها من الصحة، وحبكوها بشكل خاطئ لمحاولة تبييض صورتهم المشوهة بالقتل والدماء ولتضليل الرأي العام.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي أنه بجمع معلومات كثيرة حول السيدة اليزيدية وحصل على بطاقتها الشخصية وصورتها ورقم بطاقتها التعريفية المؤقتة. وبين أن السيدة اليزيدية تزوجت من شاب فلسطيني من مدينة خان يونس (جنوب قطاع غزة) أثناء مشاركته في القتال في صفوف قوات المعارضة بسوريا، وعاشت معه ومع والدته هناك، ولكن بعد مقتل الشاب هناك سافرت السيدة بمحض إرادتها مع والدته إلى تركيا بشكل رسمي ودخلت عبر المنافذ الرسمية، ثم انتقلت السيدة بكامل حريتها إلى جمهورية مصر أيضاً بطريقة شرعية تماماً، ثم بعد ذلك دخلت السيدة إلى قطاع غزة واستقرت مع والدتها زوجها المتوفى.

وتابع المكتب الإعلامي بغزة "أنه بعد عدة سنوات تزوجت السيدة اليزيدية من شقيق زوجها المتوفى، وعاشت معه سنوات قبل استشهاده هو الآخر بنيران الاحتلال "الإسرائيلي" في جريمة الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال حالياً في قطاع غزة". وأعلنت الخارجية العراقية عودة اليزيدية فوزية بجهود مشتركة بين وزارة الخارجية وجهاز المخابرات الوطني، بالتنسيق عالي مع سفارتي الولايات المتحدة في بغداد وعمان، ومع السلطات الأردنية، بعد جهود ومشاورات استمرت لأكثر من أربعة أشهر".

فلسطين أون لاين، 2024/10/4

## 6. القسم تنعى 8 من مقاومتها اغتالهم الاحتلال بطولكرم وتتوعد بالثأر من الاحتلال

طولكرم: نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام، اليوم [أمس] الجمعة، ثمانية من قادتها ومقاوميهما الذين اغتالهم الاحتلال الإسرائيلي في مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية مساء أمس الخميس. وأعلنت كتائب القسام، في بيان عبر منصة "تليغرام" أسماء الشهداء الثمانية من مقاومتها، وهم: القائد القسامي زاهي ياسر عوفي، والمقاومين أيمن خالد طنجي، وباسل محمود نافع، وأحمد جمال عبيد، ومحمد مأمون عنبص، وأثير مازن الويسي، ومجدي جمال سالم، ومحمود ناصر خريوش. وتعدت كتائب القسام بالثأر لدماء الشهداء، مؤكدة أن سلسلة ردودها المقبلة "ستكون بالأفعال قبل الأقوال"، وأنها "ستدفع قادة الكيان ثمن قراراته الإجرامية بحق أبناء شعبنا العزل ومجاهدينا الميامين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/4

## 7. أبو عبيدة: نبارك العملية العراقية النوعية بالجولان المحتل

رحب الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة اليوم [أمس] الجمعة بما وصفها "العملية النوعية" التي نفذتها "المقاومة الإسلامية العراقية" في الجولان المحتل قبل أيام، وأعلن الجيش الإسرائيلي اليوم أنها خلفت مقتل جنديين إسرائيليين وجرح 24 آخرين. وقال أبو عبيدة في بيان: "نبارك العملية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي خلفت قتلى وجرحى في قوات الاحتلال بالجولان". وأضاف: "نحيي إخواننا في المقاومة الإسلامية العراقية على إسنادها لشعبنا الفلسطيني في وجه العدوان الصهيوني".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

## 8. الاحتلال يفتل قيادياً في "كتائب القسام" بغارة على مخيم البداوي شمال لبنان

طرابلس: نعت حركة حماس القيادي في كتائب الشهيد عز الدين القسام سعيد عطا الله علي الذي اغتاله الاحتلال في مخيم البداوي بطرابلس شمال لبنان. وقالت حماس في بيان لها "ننعي القيادي في القسام سعيد عطا الله علي و3 من أفراد أسرته جراء قصف الاحتلال منزله في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين بطرابلس شمال لبنان". وأكدت حماس أن سلسلة ردودها المقبلة على الاحتلال "ستكون بالأفعال قبل الأقوال"، وأنها ستدفع قادة "إسرائيل" ثمن القرارات الإجرامية بحق أبناء شعبنا العزل ومجاهدينا الميامين".



واستهدفت مسيرة الاحتلال فجر اليوم السبت، شقة سكنية في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في طرابلس شمالي لبنان، ما أسفر عن ارتقاء 4 شهداء من عائلة واحدة، بينهم القائد القسامي سعيد عطا الله علي.

فلسطين أون لاين، 2024/10/5

### 9. إطلاق صفارات الإنذار للمرة الأولى منذ شهرين في مستوطنات غلاف غزة

دبي - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي اليوم [أمس] الجمعة إن صفارات الإنذار أطلقت في جنوب إسرائيل للمرة الأولى منذ نحو شهرين. وأضاف في منشور على منصة إكس "بعد مرور ما يقرب من عام على أحداث 7 أكتوبر، لا تزال حماس تهدد مواطنينا بإرهابها وسنواصل العمل ضدها".

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

### 10. الجهاد: الكيان الصهيوني ينفذ حرب إبادة في الضفة الغربية

قالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بتنفيذ "حرب إبادة" ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، مشيرة إلى أن القصف الذي استهدف مخيم طولكرم يؤكد وجود مخططات لدى الاحتلال لتنفيذ مجازر مشابهة لتلك التي يشهدها قطاع غزة وجزء من لبنان. وأضافت الحركة أن "هذه الجرائم" تدفع الشعب الفلسطيني إلى "التمسك بالمقاومة دفاعاً عن أرضه ووطنه ومستقبل أبنائه".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

### 11. مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة 24 آخرين في هجوم بمسيّرة عراقية على قاعدة بالجولان

ربيع سواعد: قتل جنديان إسرائيليان وأصيب 24 آخرون بجراح وصفت حالة اثنين منهم بالخطيرة، جراء انفجار مسيرة مفخخة أطلقت من العراق في شمال الجولان السوري المحتل ليل الأربعاء - الخميس. وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن مسيرتين أطلقتا من العراق وتسلتا إلى إسرائيل في منطقة الجولان، إذ جرى اعتراض إحدهما بينما انفجرت الأخرى بمعسكر للجيش.

ووفق تحقيق أولي للجيش الإسرائيلي، فإنه "كان هناك فشل في رصد المسيرة المنفجرة وفي تفعيل صافرة الإنذار، وبسبب ذلك لم يدرك الجنود بأن المسيرة كانت في طريقها إليهم ولم يتمكنوا من

الدفاع عن أنفسهم والاحتفاء". وأوردت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن هذه المرة الأولى التي تسفر فيها مسيرة من العراق عن قتلى ومصابين.

عرب 48، 2024/10/4

## 12. الكابينيت يقرر الرد على الهجوم الإيراني الأخير

أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية بأن مجلس الوزراء الأمني (الكابينيت) اتخذ اليوم الجمعة قرارا بالرد على هجوم إيران الأخير، في حين أكد الرئيس الأميركي جو بايدن على حق إسرائيل في الرد على أي هجمات تتعرض لها، لكنه دعاها للتفكير في "بدائل أخرى". وقالت القناة 13 الإسرائيلية إن مجلس الوزراء الأمني قرر الرد على الهجوم الإيراني، ونقلت عن مسؤولين لم تسمحهم أن تل أبيب "تريد تنفيذ عملية كبيرة ردا على إيران لكن لا تريد مسارا يصرفها عن أهداف الحرب". وأضاف المسؤولون أن "إسرائيل تريد ألا يؤدي الرد على إيران إلى تبادل الضربات في المستقبل القريب".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

## 13. غالانت: اغتالنا نصر الله وفي جعبتنا مفاجآت أخرى

بلال ضاهر: هدد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الجمعة، باغتيال قياديين آخرين في حزب الله، وأن الجيش الإسرائيلي سيواصل اجتياح جنوب لبنان، بادعاء "تدمير بنية حزب الله التحتية كلها". وقال غالانت خلال لقاء مع جنود إسرائيليين من الفرقة العسكرية 36 عند الحدود اللبنانية، إن "حزب الله يتعرض لضربات شديدة جدا، وواحدة تلو الأخرى. اغتالنا نصر الله وفي جعبتنا مفاجآت أخرى في الفوهة، وتم تنفيذ بعضها وبعضها الآخر سينفذ".

وادعى غالانت أن "منظومة حزب الله الصاروخية تعرضت لضربة شديدة جدا، وتم تدمير قسم كبير نتيجة العمليات النوعية والدقيقة". وتابع أنه "في موازاة ذلك ننفذ اليوم عمليات في عدد من القرى (اللبنانية) وهذه العمليات ستستمر في أي مكان ينبغي تنفيذها فيه من أجل القضاء على بنية حزب الله التحتية كلها التي خطط تنفيذ هجمات منها". وزعم أن "أي أحد يقاتل يرى خلفه بلدات إسرائيلية ويدرك بشكل قاطع لماذا ينبغي الدفاع عن بلدات الشمال ولماذا هذا الأمر هام. وسوف نزيل هذا التهديد ونسمح بعودة مواطنينا إلى بيوتهم".

عرب 48، 2024/10/4

#### 14. هاليفي عند الحدود مع لبنان: لن نسمح لـ"حزب الله" بالتمركز في هذه الأماكن مجدداً

باسل مغربي: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، عقب تقييم للوضع، عند الحدود مع لبنان، إن تل أبيب لن تسمح لحزب الله، بإعادة التمرکز في هذه الأماكن مجدداً. وذكر هاليفي أنه "طوال العطلة (بمناسبة رأس السنة العبرية)، يواصل الجيش الإسرائيلي القتال بقوة في لبنان، وفي جبهات القتال الأخرى"، مضيفاً: "التقيت اليوم بقيادة ومقاتلي الفرقة 98 والفرقة 36، الذين يقاتلون في لبنان، من أجل هدف مهم للغاية، وهو إرساء الأمن في الشمال، وإعادة السكان إلى منازلهم، بعد أكثر من عام من إجلائهم". وقال إن "عودة السكان تعني تدمير البنية التحتية التي بناها حزب الله بالقرب من الحدود، حتى يتمكن من مهاجمة بلداتنا، ليقتل مدنيين إسرائيليين". وأضاف: "نحن مصممون بشدة على تدمير هذه البنية التحتية، وقتل من يوجد فيها، ولن نسمح لحزب الله بالاستقرار في هذه الأماكن في المستقبل". وشدد على أن "الأضرار الجسيمة التي لحقت بحزب الله في كل الأماكن في بيروت، و(عمق) لبنان، وفي جنوب لبنان، ستستمر".

عرب 48، 2024/10/3

#### 15. باراك: "إسرائيل" قد تشنّ هجوماً "رمزياً" على المنشآت النووية الإيرانية

لندن: توقع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، أن تشنّ إسرائيل ضربةً جويةً واسعة النطاق على المنشآت النفطية الإيرانية، وربما تشنّ هجوماً رمزياً على هدف عسكري مرتبط ببرنامجها النووي.

وقال باراك، في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية إنه لا شك أن إسرائيل سترد عسكرياً على الهجوم الذي شنته إيران، (الثلاثاء). وذكر أن إسرائيل لديها حاجة ملحة، بل وضرورية للرد، وأعتقد بأنه لا يمكن لأي دولة ذات سيادة على وجه الأرض أن تفشل في القيام بالرد.

وذكر باراك أن نموذج الرد الإسرائيلي يمكن أن نراه في الغارات الجوية الانتقامية التي شنتها (الأحد) ضد منشآت النفط، ومحطات الطاقة، وميناء الحديد، التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، بعد يوم من إطلاقهم صواريخ تستهدف مطاراً خارج تل أبيب. وتابع: أعتقد بأننا قد نرى شيئاً من هذا القبيل، قد يكون هجوماً ضخماً، ويمكن أن يتكرر أكثر من مرة.

ويعتقد باراك بأن هناك ضغوطاً داخل حكومة نتنياهو لتوجيه ضربة رمزية على الأقل ضد البرنامج الإيراني، على الرغم من أن رئيس الوزراء الأسبق يرى مثل هذه المبادرة «غير مجدية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

## 16. حوار أميركي - إسرائيلي: تخفيض الضربات على إيران مقابل تصعيد في لبنان

تل أبيب - نظير مجلي: في ظل التهديدات المتبادلة التي تسمع في كل من طهران وتل أبيب، حيث يهدد المسؤولون الإسرائيليون بالرد على الصواريخ بضربات استراتيجية مؤلمة، ويهدد الإيرانيون بالرد على الرد بقصف بنى تحتية استراتيجية، تواصل الولايات المتحدة حوارها المحموم مع مكتب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ومع قيادة الجيش، بغرض منع التدهور أكثر.

وتؤكد مصادر مطلعة أن التفاهات الآخذة في التبلور بينهما تقود إلى «صفقة»، بموجبها تخفض إسرائيل من حدة ضرباتها لطهران، وتسكت واشنطن على تصعيد ضرباتها في لبنان.

وقالت هذه المصادر إن الإدارة الأميركية التي كانت قد تفاهت مع إسرائيل على أن تقتصر حربها في لبنان على ضرب «حزب الله» في مواقعه في الجنوب وفي البقاع، والهرم، والضاحية الجنوبية لبيروت، والامتناع عن المساس بلبنان واللبنانيين، ورفضت احتلالاً للجنوب، تسكت حالياً عن توسيع نطاق الحرب، فقد قصفت إسرائيل العديد من المواقع في لبنان.

وأكدت المصادر أن الانتقادات الخجولة التي يطلقها الرئيس جو بايدن وغيره من المسؤولين الأميركيين للممارسات الإسرائيلية تفهم في تل أبيب على أنها موافقة صامتة غير مباشرة وتفاهات وانسجام مع واشنطن. وعنوان هذه التفاهات هو: «تخفيض حدة الهجوم الانتقامي الإسرائيلي على إيران، مقابل رفع سقف الضربات على لبنان».

ولكنها أكدت في الوقت نفسه أن واشنطن تحاول منع نتنياهو من جرها إلى حرب إقليمية في الشرق الأوسط، ينسف إنجازاتها في الحوار مع إيران. فهي تحقق تقدماً في المفاوضات باتجاه التوصل إلى اتفاق نووي جديد مقابل رفع العقوبات. وترى أن نتنياهو يحاول تحقيق حلمه القديم، منذ سنة 2010 لجرها إلى حرب ضد النووي الإيراني، لذلك تمارس الضغوط لنزع فتيل الحرب الإقليمية في الشرق الأوسط، والابتعاد عن خطرهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

### 17. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية: القتال المكثف في لبنان سينتهي خلال أسبوعين إلى 3 أسابيع

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: نشرت «القناة 12» الإسرائيلية، الجمعة، تقريراً يفيد بأن مسؤولاً أمنياً إسرائيلياً أخبر أسر الرهائن بأن إدارة المؤسسة الأمنية ترجح أن القتال المكثف في الشمال سينتهي خلال أسبوعين أو 3 أسابيع. وأضاف المسؤول الأمني، وفق موقع «تايمز أوف إسرائيل»، أن الهدف هو الوصول إلى اتفاق دبلوماسي مع «حزب الله» يمكن إسرائيل من ضمان صفقة أسرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

### 18. إقرار إسرائيلي باستهداف إيران قاعدتين جويتين في هجومها الصاروخي

كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة للمرة الأولى عن استهداف إيران قاعدتي سلاح الجو "نيفاتيم" و"تل نوف" في هجومها الصاروخي على إسرائيل مساء الثلاثاء الماضي، الأمر الذي أكدته صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، مضيفاً أن صاروخين إيرانيين سقطا قرب مقر الموساد. وللمرة الأولى ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم أن قاعدتي سلاح الجو اللتين تم استهدافهما في الهجوم هما "نيفاتيم" و"تل نوف"، مضيفاً أن الجيش أوضح أن القاعدتين "تعملان بكامل طاقتهما وهما قادرتان على العمل، وشنت هجمات جوية على العاصمة اللبنانية بيروت انطلاقاً من القاعدتين أمس الخميس وأول أمس الأربعاء". وعلى الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية اليوم الجمعة أن إيران "نجحت في تجاوز الدفاعات الإسرائيلية وضربت 3 منشآت عسكرية واستخبارية إسرائيلية". وحسب الصحيفة، سقط 20 صاروخاً إيرانياً في قاعدة "نيفاتيم" الجوية بصحراء النقب، في حين سقطت 3 صواريخ في قاعدة "تل نوف" وسط إسرائيل وصاروخان على الأقل قرب مقر الموساد.

الجزيرة.نت، 2024/10/4

### 19. قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق يحذر من العمليات البرية في لبنان.. نتائج كارثية

لندن: أبدى اللواء احتياط في جيش الاحتلال، نمرود شيفر، القائد السابق في سلاح جو الاحتلال الإسرائيلي، قلقه العميق بشأن العمليات العسكرية البرية في لبنان. وفي تصريحات له، نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، قال شيفر، إنه لا يرى استراتيجية واضحة وراء الخطوات العسكرية المتخذة، وهو ما يثير لديه مخاوف كبيرة حول الوضع على الأرض.

ووصف شيفر الواقع الحالي للقتال البري بأنه "صعب"، مما يعكس التحديات الكبيرة التي تواجهها القوات الإسرائيلية في مواجهة المقاومة.

موقع "عربي 21"، 2024/10/4

## 20. "يديعوت": حسابات "إسرائيل" تحكم طبيعة الرد على الهجوم الإيراني

الناصرة - وديع عواودة: يدعو محلل إسرائيلي مختص بالشؤون العسكرية إسرائيل للأخذ في الاعتبار حسابات كثيرة عند اختيارها أهداف ردها على إيران، تحاشياً لاندلاع حرب إقليمية لا تريدها، خصوصاً الآن. ويوضح المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي أن الهجوم بالصواريخ الباليستية الإيرانية، مساء الثلاثاء، كان بمثابة الصعود درجة من ناحية الاستهدافات، مع معرفة إيران الأكيدة أن الصواريخ ليست دقيقة، ومن شبه المؤكد أنها ستصيب مدنيين.

ويتطابق بن يشاي مع الرواية الإسرائيلية الرسمية بأن الهجوم الإيراني فشل، معللاً أن عدد المصابين في القصف محدود جداً، وأغلب الصواريخ التي وصلت إلى إسرائيل جرى اعتراضها. لكن إسرائيل، هذه المرة، برأيه، يجب أن ترفع درجة الإيذاء في ردها، لأن هذه المرة كانت هناك محاولة واضحة لتحدي إسرائيل واستنزافها عبر مهاجمة مواقع لم تستهدف من قبل.

ويقول بن يشاي إن الهجوم على المنشآت النووية، أو القيام بهجوم قوي ضد صناعة الوقود الإيرانية، يمكن أن يؤدي إلى رد إيراني سيرتد علينا وعلى واشنطن، ولا مصلحة لنا في الانشغال بهذه الجبهة التي تبعد أكثر من 2000 كيلومتر عن إسرائيل، وتتطلب موارد، وتخطيطاً كبيراً جداً.

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

## 21. "كالكايسيت": فوضى في الطيران الإسرائيلي وآلاف الجنود عالقون في الخارج

تفاقت أزمة حادة في قطاع الطيران الإسرائيلي، حيث يُترك آلاف الإسرائيليين، بمن فيهم جنود الاحتياط الذين استلموا أوامر استدعاء طارئة (أمر 8)، عالقين في الخارج بسبب نقص الرحلات الجوية وارتفاع أسعار التذاكر إلى مستويات باهظة. ووفقاً لتقارير من كالكايسيت، فإن العديد من الإسرائيليين غير قادرين على العودة إلى البلاد مع تصاعد الصراع في شمال إسرائيل، وتوقفت وسائل النقل العام بسبب رأس السنة العبرية (روش هاشناه) ويوم السبت.



وتفاقت الأزمة بسبب انخفاض كبير في عدد الرحلات الجوية من شركات الطيران الأجنبية، وخاصة بعد التوصية غير المسبوقه من هيئة الطيران الأوروبية بتجنب الطيران إلى إسرائيل حتى نهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل نتيجة المخاوف الأمنية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2024/10/4

## 22. "جبروزاليم بوست": الدفاع أكثر تكلفة من الهجوم في معركة الصواريخ بين إيران وإسرائيل"

تل أبيب: سلطت صحيفة «جبروزاليم بوست» الإسرائيلية، الجمعة، الضوء على تكلفة الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل، الثلاثاء، وتصدي الجيش الإسرائيلي له. وقالت الصحيفة إن هناك القاعدة غير المكتوبة التي تقول إن تكلفة الصاروخ الاعتراضي أعلى دائماً من تكلفة الصاروخ الذي يتم اعتراضه. ولفتت إلى أن أحد المفاهيم التي ظهرت منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس هو «اقتصاد الصواريخ»، حيث لا يكفي أن يكون لديك أفضل صاروخ أو قنبلة، بل تحتاج أيضاً إلى الحفاظ على مخزون كافٍ لتلبية احتياجاتك والقدرة على تجديد هذا المخزون في حالة الحرب الطويلة.

وذكرت أن لجنة التحقيق الحكومية الإسرائيلية في الحرب ستحتاج إلى معالجة قضية تمويل أعداد كبيرة من الصواريخ الاعتراضية، فقبل هجوم «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، إلى جانب الإخفاقات السياسية والاستخباراتية، كان هناك قصور كبير في تجهيز القوات الجوية الإسرائيلية والمدركات والمدفعية بالذخائر الكافية، وهذا يترك إسرائيل الآن في موقف محفوف بالمخاطر إلى حد ما.

وذكرت أن تكلفة الصاروخ الاعتراضي أعلى دائماً من تكلفة الصاروخ الذي يتم اعتراضه، وفقاً لقاعدة الدفاع أعلى من تكلفة الهجوم. كان هذا هو الحال مع نظام «باتريوت» ضد صواريخ «سكود» في حرب الخليج عام 1991، وكان هذا هو الحال مع القبة الحديدية ضد الصواريخ من «حماس» و«حزب الله» منذ عام 2011.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

### 23. تراجع قيمة الشيكل في أعقاب الغارات الإسرائيلية على لبنان

بلال ضاهر: انخفض سعر الشيكل مقابل الدولار بـ0.5% يوم الجمعة، ليرتفع سعر صرف الدولار إلى 825.3 شيكل، وعزا محللون انخفاض قيمة الشيكل بتصعيد إسرائيل الحرب على لبنان واستهداف قياديين في الضاحية الجنوبية لبيروت. وسجل سعر صرف اليورو ارتفاعا بنسبة 0.4% ووصل إلى 4.21 شيكل، كما سجل سعر الجنيه الإسترليني ارتفاعا بنسبة 1% ووصل إلى 5.03 شيكل.

عرب 48، 2024/10/4

### 24. الإبادة في يومها الـ365.. مجزرة دامية في المحافظة الوسطى وقصفٌ متواصل على غزة

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ365 على التوالي حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة، مُرتكبًا أبشع المجازر ضدّ المواطنين ومُخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وأعلنت وزارة الصحة، أمس الجمعة، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 41,802 شهيد و96,844 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/10/5

### 25. مستوطنان يقتحمان المسجد الأقصى وينفخان في البوق

القدس المحتلة- خاص: اقتحم مستوطنان إسرائيليان اليوم [أمس] الجمعة المسجد الأقصى، وقاما بنفخ البوق بالمصلى المرواني، قبل اعتقالهما من قبل الشرطة الإسرائيلية. وشارك 460 مستوطنا أمس الخميس في اقتحام المسجد استجابة لدعوته اقتحام بعيد رأس السنة العبرية، وقام بعضهم خلال الاقتحام "بالرقص والتصفيق وأداء طقس السجود الملحمي (الانبطاح أرضا) بشكل جماعي في الساحات الشرقية للمسجد بحماية شرطة الاحتلال"، وفق ما أكده شاهد عيان للجزيرة نت. ومن المتوقع خلال الأسابيع القادمة حدوث مزيد من الاقتحامات للمسجد مع حلول يوم الغفران وعيد العرش وما تسمى "ختمة التوراة". ووفق مختصين بشؤون القدس والمسجد الأقصى، فإن موسم الأعياد اليهودية -الذي بدأ برأس السنة العبرية- من أخطر المواسم على المسجد الأقصى، وتأتي هذا العام في ظل حكومة متطرفة يشارك مسؤولون فيها في اقتحامات المسجد.

الجزيرة.نت، 2024/10/4

## 26. الدفاع المدني بغزة: ربع مليون غارة وأسلحة محرمة أذابت أجساد الشهداء

غزة-رائد موسى: كشف مسؤول كبير في جهاز الدفاع المدني بقطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي شن أكثر من 250 ألف غارة جوية وقصف مدفعي، مستخدماً زهاء 90 ألف طن من المتفجرات، من بينها ذخائر محرمة دولياً، منذ اندلاع الحرب على القطاع في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقال المدير العام لإدارة الإمداد والتجهيز بالدفاع المدني الدكتور محمد المغير، في حوار خاص مع الجزيرة نت، إن من بين هذه المتفجرات ما يقارب 15 ألف طن من قنابل وصواريخ لم تتفجر وتشكل خطراً حقيقياً على حياة المدنيين، خاصة الأطفال الذين استشهد أكثر من 90 منهم حتى الآن نتيجة هذه المخلفات الخطرة، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم أسلحة محظورة في المناطق التي تتسم بالكثافة البشرية العالية. ويرأي المغير، فإن استخدام هذه الأسلحة المحظورة والمحرمة دولياً يفسر استشهاد أعداد كبيرة، وإذابة وتبخر جثث الآلاف منها جراء الحرارة العالية التي تنبعث عند وقوع الانفجار وتحول الأجساد الواقعة في "عين الاستهداف" إلى ذرات صغيرة لا ترى بالعين المجردة تتطاير وتذوب في الهواء والتربة، وإضافة إلى ذلك فقد حولت هذه الأسلحة القطاع إلى "منطقة منكوبة".

الجزيرة نت، 2024/10/4

## 27. بينهم 163 طفلاً: 741 شهيداً في الضفة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023

رام الله: أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع عدد الشهداء في الضفة الغربية بما فيها القدس، برصاص الاحتلال ومستعمره إلى 741 شهيداً، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأوضحت الصحة في بيان، الليلة، أن من بين الشهداء 163 طفلاً، إضافة إلى تسجيل أكثر من 6250 مصاب في الفترة ذاتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/5

## 28. أكثر من 6% من سكان غزة استشهدوا أو أصيبوا في عام

جنيف - وكالات: قال مسؤول فريق الطوارئ الصحية بمنظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أياديل ساباريكوف، إن أكثر من 6 بالمئة من المواطنين بقطاع غزة استشهدوا أو أصيبوا، حيث تواصل إسرائيل حرب الإبادة الجماعية منذ نحو عام. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي أسبوعي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، أمس، شارك فيه ساباريكوف عبر الإنترنت.

وأشار ساباربيكوف إلى تعرض النظام صحي في غزة لأضرار كبيرة بسبب الهجمات المتكررة والنقص المستمر في المواد والأدوية والمساعدات الإنسانية. ولفت إلى وقوع ما لا يقل عن 516 هجوماً على خدمات الرعاية الصحية في غزة منذ تشرين الأول 2023. وبيّن أن "أكثر من 6 بالمئة من سكان غزة استشهدوا أو أصيبوا. كما بقي ما لا يقل عن 10 آلاف مواطن عالقاً تحت الأنقاض". وأفاد بأن أقل من نصف المراكز الصحية تعمل، لكنها غير كافية لتلبية الاحتياجات الصحية، مبيّناً أن ما لا يقل عن 24 ألفاً و90 مواطناً أصيبوا بإصابات غيرت حياتهم بسبب الهجمات، ولم يحصل هؤلاء الأشخاص على إعادة التأهيل أو الرعاية الخاصة.

وأكد أن سوء التغذية يشكل مصدراً مهماً آخر للقلق في غزة، مذكراً بأن 20 ألفاً و241 طفلاً نقلوا إلى المستشفيات بسبب سوء التغذية منذ كانون الثاني، منهم 4 آلاف و337 يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد. وأشار إلى أن منظمة الصحة العالمية تمكنت من تنفيذ 44 بالمئة فقط من 214 مهمة مخططة منذ تشرين الأول 2023.

الأيام، رام الله، 2024/10/5

## 29. الاحتلال يمنع رفع أذان الجمعة من المسجد الإبراهيمي ويعيق وصول المواطنين إليه

الخليل: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي رفع أذان صلاة الجمعة من مآذن الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، وأعاقت وصول المواطنين إليه لأداء الصلاة. وقال مدير أوقاف الخليل غسان الرجبي لـ"وفا"، إن الاحتلال منع رفع الأذان لصلاة الجمعة من مآذن الحرم، ومنع أعداداً كبيرة من المواطنين من أداء صلاة الجمعة داخله، ما اضطرهم للصلاة في ساحته، كما منع رفع أذان الفجر من مآذنه للمرة الـ23 على التوالي. وأضاف أن قوات الاحتلال المتواجدة على الحواجز العسكرية المقامة عند بوابات الحرم الإبراهيمي فتشت المواطنين، ودققت في هوياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/5

## 30. اعتداءات الاحتلال تتواصل بالضفة ومستوطنون يهاجمون قاطفي الزيتون

هاجم مستوطنون قاطفي زيتون في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، فيما أصاب الجيش الإسرائيلي بالرصاص الحي فلسطينياً، واختنق عشرات آخرون جراء إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، يوم الجمعة. وذكر شهود عيان أن المواجهات "اندلعت عقب اقتحام قوات إسرائيلية القرية، وتمركزها وسطها".

وفي نابلس أيضا هاجم مستوطنون مزارعين وقاطفي زيتون فلسطينيين في بلدة سبسطية شمال غرب المدينة، وأجبروهم على مغادرة أراضيهم، وفق شهود عيان. وفي بيت لحم جنوبي الضفة، "أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق، خلال اقتحام قوات الجيش الإسرائيلي بلدة الخضر جنوب المدينة". وفي أريحا، أصيب 15 عاملا بجروح ورضوض، جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم بالضرب، شمال المدينة. وفي بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، أطلق مستوطنون الرصاص نحو رعاة أغنام بالمنطقة الشرقية في البلدة، وأجبروهم على مغادرتها، دون تسجيل إصابات. وحسب تقديرات إسرائيلية، يعيش أكثر من 720 ألف محتل إسرائيلي في مستوطنات وبؤر استيطانية بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

الجزيرة.نت، 2024/10/4

### 31. في شهر.. 185 انتهاكاً إسرائيلياً بحق صحفيين فلسطينيين بالضفة وغزة

رام الله: وثقت نقابة الصحفيين الفلسطينيين "185 جريمة وانتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية بالضفة الغربية وقطاع غزة، خلال سبتمبر/ أيلول المنصرم". وفي تقرير لها نشر، الجمعة، قالت لجنة الحريات في النقابة إنها رصدت "185 جريمة وانتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية بالضفة الغربية وقطاع غزة، خلال سبتمبر المنصرم". وبين أن "أيلول الماضي شهد انفلاتاً احتلالياً بالرصاص، حيث استشهد زميلان صحافيان، ملتحقين بـ 164 من زملائهم الذين قضاوا برصاص قوات الاحتلال منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023". وسجل التقرير "9 إصابات دامية بالرصاص الحي وشظايا الصواريخ بالضفة الغربية وقطاع غزة، و44 حالة إطلاق النار الحي من قبل جنود الاحتلال تجاه الطواقم الصحافية بغرض منعها من التغطية". ولفت إلى "اعتقال 5 صحفيين، بينهم صحافيتان، واقتحام وتدمير وتفتيش 10 مؤسسات ومنازل صحفيين" خلال سبتمبر الماضي. كما أصيب 23 صحافياً بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز السام الذي أطلقه جيش الاحتلال تجاههم، وتعرض 10 منهم لمحاولة الدهس والمطاردة بالعربات العسكرية، وفق التقرير.

وأوضح أن "منهجية المنع من التغطية طالت 67 صحافياً في الضفة الغربية، خلال عملهم في تغطية الأحداث، وأغلبها في شمال الضفة الغربية". وتطرق التقرير إلى قرار إسرائيل "إغلاق مكتب الجزيرة برام الله، ومصادرة معداتها الصحافية، وكذلك تحطيم معدات إذاعة ناس في جنين، وتحطيم محتويات 11 مؤسسة إعلامية".

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

### 32. "العربي الجديد": مباحثات مصرية إسرائيلية وفلسطينية بشأن ترتيبات مقترحة لليوم التالي

القاهرة: واصلت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي أعمال تعبيد الطرق وإنشاء بنى تحتية متطورة على امتداد محور صلاح الدين (فيلاذلفي بتسميته الإسرائيلية) الحدودي بين قطاع غزة ومصر، بداية من ساحل البحر المتوسط وصولاً إلى معبر كرم أبو سالم.

على صعيد آخر، كشفت معلومات توفرت لـ"العربي الجديد"، عن أن الأيام الماضية شهدت مباحثات مصرية إسرائيلية من جهة، ومصرية فلسطينية من جهة أخرى، بشأن ترتيبات مقترحة لليوم التالي للحرب على غزة، وأيضاً مناقشات حول إيجاد سبل لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة. ووفقاً للمعلومات، فإنه تمّ بحث مسألة إقامة ميناء بحري في قطاع غزة على الحدود البحرية المشتركة بين مصر وقطاع غزة عند بداية السياج الفاصل من جهة البحر، يكون له منفذ بريّ مع الحدود البرية المصرية، لكن الفكرة لم تحظ بارتياح لدى الجانب الفلسطيني". وبحسب المعلومات، فإن مقترح الميناء "من المقرر، في حال الشروع بتنفيذه، أن تتم إدارته ضمن الآلية الثلاثية التي تتضمن مصر من الجانب المصري، والسلطة الفلسطينية من الجانب الفلسطيني، بالتوافق مع حركة حماس، وتحت رقابة ووجود أوروبيين في الجانب الفلسطيني".

ووفقاً لما تمّ تداوله بشأن هذا المقترح، فإنه "جاء تحسباً لمضي إسرائيل في خططها الرامية لفصل شمال قطاع غزة عن باقي القطاع، وإخضاعه لإدارة الاحتلال الكاملة، وهو ما سيتبعه اقتصار عمل المعابر مع إسرائيل في تلك المناطق بالشمال فقط، وكذلك كون الميناء الرئيسي للقطاع والمعطل ضمن الحصار الذي فرضته إسرائيل على القطاع منذ سيطرة حماس عليه، يقع بالأساس في شمالي القطاع الذي تخطط إسرائيل لفصله" وفرض حكم عسكري إسرائيلي عليه بموجب "خطة الجنرالات".

ووفقاً للمناقشات التي دارت في القاهرة خلال الفترة الأخيرة، فإن الميناء "سيكون مخصصاً فقط للمساعدات الإنسانية والبضائع، على أن تتم لاحقاً إضافة معبر رفح الحالي ومعبر كرم أبو سالم، وهما المسؤولان عن إدخال احتياجات القطاع". وقادت مصر سلسلة اتصالات مع قيادة السلطة الفلسطينية وحركة حماس خلال الأيام الماضية بشأن مجموعة من التصورات المطروحة والتي تستوجب وجود توافق بين السلطة و"حماس".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/5



### 33. مسيرة في عمان دعماً لغزة ولبنان

شارك أكثر من ألفي أردني، اليوم [أمس] الجمعة، بمسيرة وسط العاصمة عمان، دعماً لقطاع غزة ولبنان، في ظل تواصل الإبادة الجماعية والعدوان عليهما منذ نحو عام. وانتظمت الفعالية بدعوة من "الملتقى الوطني لدعم المقاومة" (نقابي حزبي)، تحت شعار "7 أكتوبر بشائر النصر". وهتف المشاركون بشعارات تحيي كتائب القسام والمقاومة في لبنان. كما طالب المشاركون بإغلاق سفارة تل أبيب لدى الأردن وإسقاط "اتفاقية السلام" مع إسرائيل الموقعة عام 1994. كما شهدت المسيرة رفع الأعلام الفلسطينية واللبنانية والأردنية إلى جانب رايات فصائل المقاومة الفلسطينية المختلفة، في رسالة لدعم المقاومة بجميع أشكالها ومواقعها.

الجزيرة.نت، 2024/10/4

### 34. حصار لبنان لتحريض السكان على حزب الله

بيروت-بيار عقيقي: مساء السبت الماضي، أعلن الاحتلال الإسرائيلي فرض "حصار عسكري" على لبنان، مع إشارة صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية، في حينه، إلى أن هذا النوع من الحصار لا ينطبق على المدنيين. مع ذلك، فإن كل المؤشرات تُظهر أن الاحتلال في الطريق لفرض حصار بحري وبري وجوي شامل على لبنان، في سيناريو مكرر لإبادة غزة، من أجل إخضاع حزب الله عبر سياسة التجويع والخنق ودفع مجموعات سكانية إلى الانتفاض عليه ربما بتصويره مسؤولاً عن الكارثة التي وصل إليها لبنان وسكانه. ففجر أمس الجمعة، أغارت الطائرات الحربية الإسرائيلية على طريق المصنع، شرقي لبنان، الحدودي مع سورية، قاطعة الطريق أمام الآليات العابرة بين لبنان وسورية، عبر إحداثها حفرة بعرض أربعة أمتار، وفق وزير النقل والأشغال اللبناني علي حمية.

وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أن "مقاتلات سلاح الجو هاجمت بتوجيه استخباري دقيق من شعبة المخابرات، يوم أمس الخميس، نفقاً تحت الأرض، يعبر الأراضي اللبنانية إلى الأراضي السورية، بطول نحو 3.5 كيلومترات، يستخدمه حزب الله لنقل الأسلحة، وتخزينها تحت الأرض". وخلال الأيام الماضية، شن جيش الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات على نقاط عسكرية ومعابر حدودية بين سورية ولبنان، أبرزها استهداف موقع عسكري سوري قرب بلدة كفير يابوس، ما أسفر عن مقتل خمسة جنود من قوات النظام السوري، وموقعاً آخر في منطقة معبر مطربا الحدودي في البقاع الشمالي، شرقي لبنان، أسفر عن إصابة ثمانية أشخاص.

في السياق، اعتبر وزير النقل والأشغال اللبناني علي حمية أنه "من الواضح أننا في طريقنا إلى حصار برّي وجويّ، فأين المجتمع الدولي مما يحصل؟". وقال إثر لقائه رئيس البرلمان نبيه بري،

أمس الجمعة، إنه بحث معه "تسيير العمل بجميع المرافق البحرية والبرية والجوية وأولها مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، والآليات المعتمدة بالمطار، وللمرافق البحرية جميعها، خصوصاً من خلال الاستيراد وتصدير البضائع، لا سيما المواد الغذائية التي هي القوت اليومي للشعب اللبناني. وشدد حمية على أن المجتمع الدولي أمام مسؤوليات كبيرة، إنسانية، أخلاقية ودولية، وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/5

### 35. أزمة فرش وأغطية... نازحون لبنانيون يستغيثون من المتاجرة والاستغلال

بيروت-سارة مطر: مع تواصل موجات النزوح في لبنان وبقاء الآلاف في مراكز الإيواء أياماً متصلة، تبرز أزمات بالجملة، من بينها النقص الفادح في كميات الفرش التي يحتاجها النازحون. يقبع آلاف النازحين اللبنانيين في الشوارع ومراكز الإيواء، يفترش بعضهم الأرض، وينامون في باحات وغرف المدارس والجامعات، بينما يعانون جميعاً من نقص حاد في كل مقومات الحياة، وعلى رأسها الفرش والأغطية، والتي برزت المتاجرة بها استغلالاً للحاجة الماسة إليها، إذ وصل سعر الفرشة إلى نحو 25 دولاراً أميركياً ارتفاعاً من نحو ثمانية دولارات فقط قبل بدء العدوان الإسرائيلي الشامل على لبنان قبل عشرة أيام.

ووسط النقص الحاد، بادرت العديد من مؤسسات المجتمع المدني والناشطون و"أهل الخير" إلى جمع التبرعات المادية والعينية لتوفير بعض المساعدات المعيشية الأساسية، في حين يظل الدعم الحكومي محدوداً للغاية، إذ أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، عقب اجتماع "لجنة الطوارئ الحكومية"، مؤخراً، أن الدولة تقوم بكل ما يلزم ضمن الإمكانيات المتاحة، لكن عدد النازحين أكبر بكثير من الإحصاءات، وقد يصل إلى مليون نازح، وهذه أكبر عملية نزوح في تاريخ لبنان.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/5

### 36. غارات إسرائيلية عنيفة على الضاحية الجنوبية لبيروت وشهيدان بالبقاع

بيروت- الأناضول: شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية، فجر السبت، سلسلة غارات عنيفة ومكثفة على الضاحية الجنوبية لبيروت ومنطقة البقاع شرقي لبنان، أدت في المحافظة الأخيرة إلى استشهاد شخصين. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بأن "الطيران الحربي الإسرائيلي شن 12 غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت". وذكرت الوكالة أن الغارات استهدفت "محيط جامع القائم، ومنطقة برج البراجنة، ومحيط مجمع سيد الشهداء في حارة حريك، ومناطق الرويس وحي الأبيض والشويفات".

وفي منطقة البقاع، قالت الوكالة إن شخصا استشهد في قصف إسرائيلي استهدف منزلا في سهل بلدة سعد نايل، شرقي البلاد. كما أغار الطيران الإسرائيلي فجر اليوم على منزل مدير مدرسة الأبرار في بلدة الرفيد بقضاء راشيا الوادي ما أدى إلى استشهاده. وفي بعلبك شرق البلاد، أفادت وكالة الأنباء باستهداف الطيران الإسرائيلي منزلا، بالقرب من الطريق العام في بلدة الحفير غرب المحافظة، فيما لم تتضح أي ملومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة. وفي بلدة قانا جنوبا بقضاء صور استهدف الطيران منزلا دون وقوع إصابات.

القدس العربي، لندن، 2024/10/5

### 37. مسؤول بحزب الله: نتفوق على العدو وجنوب لبنان مقبرة لجنوده ودباباته

أكد محمود قماطي نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله أن مقاتلي الحزب في أعلى درجات الجاهزية لمواجهة أي عدوان إسرائيلي. وشدد قماطي -في مداخلة مع الجزيرة- على أن جهوزية المقاتلين قد تضاعفت بعد استشهاد الأمين العام للحزب، حسن نصر الله، مشيرا إلى أن هذا الحدث حوّل المجاهدين من "أسود في الميدان" إلى "أسود غاضبين". وأضاف قماطي: "اغتيال سماحة السيد أعطاهم رغبة في الثأر وأعطاهم أيضا قوة جديدة بأنهم لا يرغبون في أن يبقوا أحياء بعده". وفي إشارة إلى القدرات العسكرية للحزب، أكد قماطي أن الحزب نجح في منع أي محاولات تسلل إسرائيلية إلى الأراضي اللبنانية، مضيفا أن صواريخ الحزب وصلت إلى عمق 150 كيلومترا داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال: "نحن نتفوق على العدو الإسرائيلي في المجال البري وعند الالتحام على الأرض".

"التزام إيران" وفي تحذير صريح للجانب الإسرائيلي، صرح قماطي: "أي عمق يدخل إليه في الأراضي اللبنانية سيتحول إلى مقبرة لدبابته ولجنوده وضباطه".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

### 38. الجيش الإسرائيلي يزعم قتل قائد منظومة الاتصالات في "حزب الله"

تل أبيب: زعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، في منشور له على موقع «إكس»، اليوم (الجمعة)، أن «جيش الدفاع قضى على المدعو محمد رشيد سكافي قائد منظومة الاتصالات في (حزب الله)». وأضاف أدري أن الجيش الإسرائيلي استهدف، أمس، بشكل دقيق، منطقة بيروت وقضى على محمد رشيد سكافي قائد منظومة الاتصالات في «حزب الله». وكان محمد رشيد

سكافي، وفق أدري، من قدامى «حزب الله» وشغل منصب قائد منظومة الاتصالات منذ عام 2000 وكان مقرباً من كبار قادة «حزب الله»، وامتلك خبرة وصلاحيات واسعة في التنظيم.  
الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

### 39. مصدر بحزب الله: نصر الله دُفن "مؤقتاً كوديعة" في مكان سري

قال مصدر مقرب من حزب الله لوكالة فرانس برس اليوم [أمس] الجمعة إن الأمين العام للحزب حسن نصرالله الذي اغتيل بغارات إسرائيلية قبل أسبوع، دُفن "مؤقتاً كوديعة"، بسبب صعوبة تشييعه شعبياً نتيجة "التهديدات الإسرائيلية". وأوضح المصدر الذي رفض ذكر اسمه أن "نصرالله دفن بشكل مؤقت كوديعة في مكان سري، في انتظار توافر الظروف الملائمة لتشييع جماهيري"، وذلك "خشية من تهديدات إسرائيلية باستهداف المشيعين ومكان دفنه". ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مسؤول لبناني رفض ذكر اسمه القول إن حزب الله "حاول بواسطة قادة لبنانيين الحصول على ضمانات من الجانب الأميركي لتنظيم تشييع جماهيري لنصرالله. لكنه لم يحصل على الضمانات على وقع الغارات الإسرائيلية المتلاحقة على ضاحية بيروت الجنوبية لبيروت والجنوب اللبناني، معاقل حزب الله".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

### 40. لبنان: 55 شهيداً و156 جريحاً خلال الـ24 ساعة الماضية

بيروت-نعم برجايوي: أعلنت السلطات اللبنانية، الأربعاء، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ألف و928 قتيلًا، و9 آلاف و290 جريحاً منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وقالت وحدة إدارة الكوارث التابعة للحكومة اللبنانية في تقريرها اليومي، إنه سجل خلال اليومين الأخيرين حوالي 134 غارة جوية وقصف إسرائيلي على مناطق مختلفة من لبنان، تركزت بمعظمها في الجنوب وضاحية بيروت. وأضافت أن "حصيلة الشهداء والجرحى خلال الـ24 ساعة الماضية، بلغت 55 شهيداً و156 جريحاً، ليرتفع العدد الإجمالي منذ 8 أكتوبر إلى ألف و928 شهيداً، و9 آلاف و290 جريحاً". وأشارت الوحدة إلى "ارتفاع عدد النازحين الإجمالي إلى مليون و200 ألف شخص، بينهم 160 ألفاً و200 مسجلون في مراكز الإيواء".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/4

#### 41. لبنان: 3 مستشفيات لبنانية تعلّق خدماتها على وقع الغارات الإسرائيلية

بيروت: أعلنت 3 مستشفيات، اثنان منها في جنوب لبنان وآخر على أطراف ضاحية بيروت الجنوبية، تعليق خدماتها، الجمعة، على وقع غارات إسرائيلية كثيفة في محيطها ألحقت أضراراً بأحدها على الأقل. ويتعرّض مسعفون في هيئات رسمية وأخرى تابعة لـ«حزب الله» وجهات أخرى، لغارات إسرائيلية أسفرت منذ بدء التصعيد بين «حزب الله» وإسرائيل قبل عام، عن مقتل 97 عنصراً على الأقل، قضى 40 منهم خلال 3 أيام هذا الأسبوع، وفق حصيلة أوردتها وزارة الصحة، الخميس. وأفادت إدارة مستشفى سانت تريز، وهو مستشفى خاص عند تخوم الضاحية عن «وقف الخدمات الاستشفائية» بعد وقوع «أضرار جسيمة» في المبنى والمعدات «بعدما استهدف الطيران الإسرائيلي بغارات عنيفة» مبنى المستشفى «وكافة المعدات والتجهيزات الطبية». وقالت إن المستشفى «بات يتطلب عملية تأهيل شامل لمختلف أجزائه». في جنوب لبنان، أعلنت إدارة مستشفى ميس الجبل الحكومي، الجمعة، «إخلاء» المستشفى «ووقف العمل في كافة أقسامه» مع «قطع الطرق وخطوط الإمداد وصعوبة وصول» طاقمه. وفي بلدة مرجعيون القريبة من الحدود مع إسرائيل، أغلق المستشفى الحكومي أبوابه، الجمعة، بعد إجلاء موظفيه، إثر غارة إسرائيلية عند مدخله الرئيسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

#### 42. امتلاء 900 مركز إيواء للنازحين في لبنان

قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن نحو 900 مركز إيواء حكومي للنازحين في لبنان امتلأت بالكامل جراء فرار مئات الآلاف من اللبنانيين هرباً من القصف الإسرائيلي الذي يستهدف مناطق عدة في البلاد. وتشهد البلدات الحدودية في جنوب لبنان موجة نزوح في ظل القصف الإسرائيلي المتواصل، وتزايدت عمليات النزوح مع توسع مناطق القصف الإسرائيلي ليشمل مناطق في العاصمة بيروت، وتقول السلطات المحلية إنها تواجه صعوبات في تأمين متطلبات النازحين. وقال وزير الشؤون الاجتماعية هيكتور حجار إن هناك بحدود 200 ألف نازح في مراكز الإيواء، وهناك عدد كبير من النازحين على الطرقات من الجنسيات المختلفة، في حين اتجه باقي اللبنانيين النازحين للجوء لدى أقاربهم.

الجزيرة.نت، 2024/10/4

#### 43. "الهجرة الدولية": أكثر من 285 ألف شخص غادروا لبنان في 10 أيام

جنيف: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة (مقرها جنيف)، الجمعة، أن نحو 235 ألف شخص عبروا من لبنان إلى سوريا على خلفية استمرار تصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان. وقال مدير مكتب المنظمة في لبنان، ماثيو لوسيانو، خلال مؤتمر صحفي عبر اتصال مرئي، من مكتبه في مدينة جنيف، إن "نحو 235 ألف شخص عبروا من لبنان إلى سوريا بين 23 أيلول/سبتمبر الماضي، و3 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بينهم 152 ألف سوري، و82 ألف لبناني". وأضاف أن "نحو 50 ألف شخص غادروا لبنان في الفترة نفسها باستخدام مطار بيروت الدولي، و1060 آخرين عبر السفن".

قدس برس، 2024/10/4

#### 44. خامنئي في خطبة الجمعة: الأعداء لن يحققوا النصر أبداً على حماس وحزب الله

قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن الأعداء لن يحققوا النصر أبداً على حركة حماس وحزب الله، مشدداً على أن دول المنطقة قادرة على تحقيق الأمن والسلام لكن التدخل الأجنبي هو المشكلة. وأضاف خامنئي، في خطبة الجمعة التي ألقى جزءاً منها باللغة العربية، أن للشعب الفلسطيني كامل الحق في أن ينتفض في وجه المحتل الذي أهدر حياته، معتبراً أنه لا أحد يحق له انتقاد اللبنانيين في مساندة أشقائهم الفلسطينيين بالدفاع عن أرضهم. وأكد المرشد الإيراني أن الخطوة التي قامت بها القوات المسلحة الإيرانية في مساندة غزة قبل أيام قانونية وتحظى بالشرعية الكاملة، مشدداً على أن إيران ستقوم بما هو ضروري بقوة وحزم ولن نتهاون ولن نندفع.

وقال المرشد الإيراني إن سياسة المستكبرين والطغاة تقوم على زرع الفرقة والفتن بين المسلمين، فعدو الأمة الإسلامية واحد رغم اختلاف أساليبه من بلد لآخر، لافتاً إلى أن لكل شعب الحق في الدفاع عن أرضه وسيادته ضد المحتلين والغاصبين.

ووصف خامنئي الأمين العام الراحل لحزب الله حسن نصر الله الذي اغتالته إسرائيل في غارة على الضاحية الجنوبية يوم 27 سبتمبر/أيلول الماضي بأنه كان راية المقاومة والمدافع الشجاع عن المظلومين، مشيراً إلى أن "العدو الجبان عجز عن توجيه ضربة مؤثرة لبني فصائل المقاومة فلجأ إلى سياسة الاغتيالات والتدمير". وشدد على أن دفاع حزب الله عن غزة ونصرته للمسجد الأقصى هما خدمة مصيرية للمنطقة كلها، موضحاً أن كل ضربة تنزل بالكيان الغاصب هي خدمة للمنطقة ولكل الإنسانية.



وأشار إلى أن "الكيان الذي تلقى مساعدات هائلة من الولايات المتحدة والغرب مني بالهزيمة في مواجهة بضعة آلاف من المجاهدين"، مؤكداً أن المقاومة في المنطقة لن تتراجع باستشهاد قادتها ورجالها والنصر سيكون حليفها. وقال المرشد الإيراني إن المقاومة في غزة أذهلت العالم وجهاد رجال فلسطين ولبنان أعاد الكيان الغاصب 70 عاماً إلى الوراء، معتبراً أن "العامل الأساسي للحروب وانعدام الأمن في المنطقة هو الكيان الصهيوني الغاصب".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

#### 45. عراقجي من بيروت: أي وقف لإطلاق النار يجب أن يشمل غزة

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن طهران تقف مع المقاومة بكل ثقلها، وتدعم أي وقف لإطلاق النار في لبنان بشرط أن يشمل قطاع غزة. جاء ذلك في زيارة أجراها عراقجي اليوم الجمعة إلى بيروت ليؤكد أن بلاده "كانت ولا تزال داعمة" للبنان وحزب الله. وقال: "وجودي في بيروت التي تقصف كل لحظة دليل على أن إيران تقف إلى جانب حزب الله بكامل ثقلها". وهذه أول زيارة لدبلوماسي إيراني إلى بيروت منذ اغتيال إسرائيل للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وتكثيف غاراتها على لبنان. وقال عراقجي إن طهران تدعم جهود وقف إطلاق النار في لبنان بشرط أن يدعمه حزب الله ويتزامن مع وقف إطلاق النار في غزة. وأضاف: "مشاورتنا مستمرة مع باقي الدول للوصول إلى وقف لإطلاق النار بشرط مراعاة حقوق اللبنانيين".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

#### 46. أردوغان: من يقدم الأسلحة لـ"إسرائيل" مشارك في العدوان

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الجمعة إن الغرب يزود إسرائيل بالأسلحة التي تستخدمها في ارتكاب مجازر جماعية في غزة ولبنان. واعتبر أردوغان أن من يقدم الأسلحة لإسرائيل مشارك في العدوان المستمر على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وأشار في تصريحاته إلى أن هناك من "يستمتع بقتل الأطفال وهم في مهدهم، تزامناً مع تواصل الدعم الغربي لشبكة القتل والمجازر". كما اتهم إسرائيل بتعمد إفشال أي جهود لوقف إطلاق النار في غزة، قائلاً "كلما اقتربت المنطقة من تحقيق وقف إطلاق النار وإحلال السلام تقوم إسرائيل بعمل استنزافي ينسف المسار". وذكر الرئيس التركي أن بلاده "لم تدخر جهداً في تخفيف حدة الصراع لكن إسرائيل ضربت بكل جهود الوساطة عرض الحائط".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

#### 47. تشديد «سعودي - مصري» على ضرورة وقف إطلاق النار في لبنان وغزة

القاهرة: شددت المملكة العربية السعودية ومصر على «ضرورة وقف إطلاق النار الفوري والدائم في كل من لبنان وقطاع غزة». جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، ووزير الخارجية والهجرة المصري، الدكتور بدر عبد العاطي، الجمعة، لبحث الأوضاع في لبنان والتصعيد الإسرائيلي في المنطقة، وذلك في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين الجانبين السعودي والمصري. ووفق إفادة للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، السفير تميم خلاف، فإن الوزيرين أدانا العدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي نتج عنه سقوط مئات الضحايا. وأكد «التضامن المصري والسعودي الكامل مع لبنان ومع الشعب اللبناني الشقيق في الأزمة الراهنة». وأكد خلال الاتصال الهاتفي «مواصلة التنسيق بين مصر والمملكة العربية السعودية للتعامل مع المخاطر التي تمر بها المنطقة العربية بسبب العدوان الإسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

#### 48. "الحرس الثوري" يهدد باستهداف منشآت الطاقة والغاز الإسرائيلية إذا تعرضت إيران لهجوم

لندن: نقلت شبكة «أخبار الطلبة الإيرانية»، الجمعة، عن علي فدوي، نائب قائد «الحرس الثوري»، القول إن إيران ستستهدف منشآت الطاقة والغاز الإسرائيلية، إذا شنت إسرائيل هجوماً على إيران. وقال فدوي: «إذا ارتكب المحتلون مثل هذا الخطأ، فإننا سنستهدف كل مصادر الطاقة والمنشآت، وكل المصافي وحقول الغاز»، وفق ما أفادت وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

#### 49. قوات الشرطة البحرينية تقمع مظاهرة داعمة لفلسطين ولبنان

«القدس العربي»: قمعت قوات الشرطة البحرينية مظاهرة داعمة لفلسطين ولبنان انطلقت بعد صلاة اليوم الجمعة في قرية الدراز شمال غرب البلاد. وهتف المتظاهرون ضد أمريكا وإسرائيل، والتطبيع مع دولة الاحتلال التي تشن عدوانا واسعا على فلسطين ولبنان. وقالت جمعية الوفاق البحرينية المعارضة إن السلطات فرضت حصارا أمنيا مشددا منذ صباح الجمعة في محيط جامع الإمام الصادق بالدراز «ضمن حملة أمنية على المؤيدين لشهيد الأمة السيد حسن نصر الله».

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

## 50. المغرب: 100 مظاهرة تنديدا بعدوان "إسرائيل" على فلسطين ولبنان

الرباط: أعلنت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة (غير حكومية) أنها نظمت، الجمعة، أكثر من 100 مظاهرة بمناسبة الذكرى الأولى للإبادة الجماعية في غزة. وأضافت الهيئة، في بيان، أن "الشعب المغربي خرج، الجمعة، في أكثر من 100 مظاهرة داعمة لغزة والضفة الغربية ولبنان في إطار فعاليات جمعة طوفان الأقصى 52"، تحت شعار: "وفاء للدماء النازفة في فلسطين ولبنان"، وذلك بمدينة مغربية. وأشار البيان إلى أن "المتظاهرين جددوا رفضهم للمجازر المرتكبة في حق المدنيين بفلسطين ولبنان، مستنكرين الصمت الدولي والتخاذل العربي الرسمي تجاه الآلاف من الشهداء والمهجرين". ورفع المشاركون، وفق البيان، "شعارات تندد بسياسة الاغتيالات الإسرائيلية في حق رموز المقاومة، وأخرى تطالب الدول العربية والإسلامية بقطع علاقاتها مع الكيان المحتل".

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

## 51. مظاهرة داعمة لفلسطين بإسطنبول.. ودعوات لحراك حاشد نهاية الأسبوع

انطلقت مظاهرة مناصرة لفلسطين، الجمعة، في مدينة إسطنبول التركية بالتزامن مع اقتراب حلول الذكرى السنوية الأولى للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وذلك وسط دعوات لمظاهرات عارمة في نهاية الأسبوع دعما للشعب الفلسطيني. وشهدت منطقة أمينونو في الشطر الأوروبي من مدينة إسطنبول مظاهرة دعا إليها حزب "السعادة" الإسلامي، للتنديد بالجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وجاء التحرك المناصر لفلسطين، والذي شارك فيه برلمانيون عن حزب "السعادة"، تحت شعار "اسمع صوت الضمير - وتحرك". ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واتشح العديد منهم بالكوفية، مرددين هتافات مناهضة للاحتلال الإسرائيلي وأخرى متضامنة مع قطاع غزة.

يأتي ذلك على وقع دعوات تركية للخروج في مظاهرات عارمة خلال نهاية الأسبوع للتنديد بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، بالتزامن مع دخوله العام الثاني على التوالي. ودعا تنظيم "منصات التضامن مع فلسطين" إلى التظاهر في أكثر من 60 مدينة تركية دعما لفلسطين، بهدف لفت الانتباه إلى المأساة الإنسانية في فلسطين بسبب الهجمات الإسرائيلية، و"فضح المتواطئين في هذه الأعمال الوحشية".

موقع عربي، 21، لندن، 2024/10/4

## 52. بايدن: على "إسرائيل" البحث عن بدائل لاستهداف منشآت نفطية إيرانية

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم (الجمعة)، إن إسرائيل لم تحسم أمرها بعد بشأن الرد على الضربة الإيرانية التي استهدفها (الثلاثاء). وقال بايدن إن على إسرائيل أن تبحث عن «بدائل» أخرى بدلاً من استهداف المنشآت النفطية الإيرانية. وأكد أن الفرق الأميركية والإسرائيلية على تواصل دائم. وأشار الرئيس الأميركي إلى أنه يتم حالياً دراسة فرض عقوبات جديدة على إيران. وقال «لن تتخذ الفرق الأميركية والإسرائيلية قراراً على الفور وسننتظر لنرى متى سيتحدثون إلينا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

## 53. نائب أميركي كبير يحث بايدن على تسريع مبيعات الأسلحة لـ"إسرائيل"

واشنطن - الشرق الأوسط: حث مايكل ماکول، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي، الرئيس جو بايدن، الخميس، على تسريع شحنات الأسلحة إلى إسرائيل بما في ذلك القنابل زنة ألفي رطل التي يتم حجبها منذ أشهر بسبب مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان، وفقاً لوكالة «رويترز». وقال ماکول في رسالة بعث بها إلى الرئيس الديمقراطي بايدن واطلعت عليها «رويترز»، الخميس: «أطالبك بالتحرك اليوم لضمان تسريع شحنات الأسلحة إلى إسرائيل، بما في ذلك القنابل زنة ألفي رطل، لدعم حليفنا».

وذكر ماکول، الذي يقوم بمراجعة جميع مبيعات الأسلحة الأميركية الكبيرة إلى الخارج بصفته رئيساً للجنة، أنه على علم أيضاً بأكثر من عشر صفقات أخرى لبيع أسلحة لإسرائيل تنتظر الموافقة النهائية منذ أكثر من أربعة أشهر، وحث على المضي بسرعة لاعتمادها. ولم يردّ البيت الأبيض على الفور على طلب التعليق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/4

## 54. لافروف: أمريكا لم تدن هجوم "إسرائيل" البري على لبنان بل تشجع توسيعه

موسكو - د ب أ: أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اليوم الجمعة، أن واشنطن لم توجه إدانة إلى إسرائيل على هجومها البري على لبنان، بل تشجعها في الواقع على توسيع منطقة العمليات العسكرية.

وقال لافروف في منشور له على الموقع الإلكتروني للدائرة الدبلوماسية الروسية: “إن أساليب الاغتيالات السياسية التي أصبحت ممارسة شبه روتينية هي أيضا مثيرة للقلق الشديد، كما حدث في 31 تموز/ يوليو في طهران، وفي 27 أيلول/ سبتمبر في بيروت، وبعد أن بدأت إسرائيل غزوها البري للبنان ليلة الأول من تشرين الأول/ أكتوبر، لم يكن هناك أي رد ولم يصدر عن الإدارة الأمريكية كلمة إدانة لهذا العمل العدواني ضد دولة ذات سيادة، وبالتالي فإن واشنطن تشجع في الواقع حليفها في الشرق الأوسط على توسيع منطقة العمليات العسكرية”، وفقا لوكالة سبوتنيك الروسية.

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

### 55. ترامب لـ"إسرائيل": اضرِبوا منشآت إيران النووية

الفرنسية: قال الرئيس الأميركي السابق والمرشح الجمهوري للانتخابات المقبلة دونالد ترامب إن على إسرائيل "ضرب" المنشآت النووية الإيرانية. وفي حديثه في ولاية كارولينا الشمالية، أشار ترامب إلى سؤال طُرح على الرئيس جو بايدن منتصف الأسبوع عن إمكانية استهداف إسرائيل منشآت نووية إيرانية. وقال ترامب "لقد طرحوا عليه هذا السؤال، وكان ينبغي أن تكون الإجابة: اضرِبوا النووي أولا، واهتموا بالباقي لاحقا".

الجزيرة.نت، 2024/10/4

### 56. رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بوريس جونسون: نتنياهو زرع أجهزة تنصت في حمامي الشخصي

واشنطن - رائد صالح: قال رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون في مقابلة مع صحيفة التلغراف إن موظفيه عثروا على "جهاز استماع" في حمامه الشخصي بعد أن استخدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عام 2017. وكان جونسون وزيرا للخارجية في ذلك الوقت. وزعم جونسون قبل إصدار كتابه "Unleashed" أنه قيل له "لاحقًا، عندما كانوا (الأمن) يقومون بفحص منتظم بحثًا عن الأخطاء، عثروا على جهاز استماع في صندوق الرعد". وعندما سُئل عن مزيد من التفاصيل خلال المقابلة، قال جونسون: "كل ما تحتاج إلى معرفته عن تلك الحلقة موجود في الكتاب".

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

## 57. واشنطن تدعي عدم علمها بقبول نصر الله وقف إطلاق النار قبل اغتياله

واشنطن - الأناضول: ادعى متحدث وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر أن حكومة بلاده "لم تكن على علم" بقبول أمين عام "حزب الله" حسن نصر الله عرض وقف إطلاق النار قبل أن تقتله إسرائيل.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، الخميس، حيث تطرق إلى التطورات في المنطقة في ظل التصعيد الإسرائيلي ضد لبنان. ولدى تذكير ميلر بتصريحات وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحيب بأن "نصر الله قبل خطة وقف إطلاق النار"، قال ميلر: "إذا كان هذا صحيحاً، فلم يتم إبلاغنا به بأي شكل من الأشكال".

وأضاف: "لا أعرف ما إذا كان قبل أم لم يقبل، أو أخبر أي شخص داخل لبنان".  
وذكر أنه "من المحتمل" أن يكون هذا شيئاً لم يعلموا به.

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

## 58. رسالة من 99 طبيباً أميركياً عملوا في غزة يطالبون بايدن بوقف تزويد "إسرائيل" بالسلاح

الأناضول: طالب 99 طبيباً أميركياً عملوا طوعاً في قطاع غزة، الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس بوقف الدعم المقدم لإسرائيل فوراً. جاء ذلك في رسالة مشتركة إلى بايدن وهاريس، حيث لفتوا إلى أنهم شاهدوا أثناء تقديمهم الخدمات الصحية التطوعية في غزة وفاة أطفال رضع ماتوا نتيجة الهجمات والعراقيل الإسرائيلية، والأوبئة، وجرائم ضد حقوق الإنسان.

وقال الأطباء في رسالتهم: "بعضنا من قدامى المحاربين، وجنود الاحتياط، نحن مجموعة متعددة الأديان والأعراق"، وأفادوا بأنّ أياً منهم لا يؤيد ما حدث في 7 أكتوبر/ تشرين الأول. وذكروا في الرسالة أنّ عدد الأشخاص الذين فقدوا أرواحهم في غزة منذ 7 أكتوبر 2023 أعلى بكثير مما هو معروف. وشددوا على "ضرورة تحقيق وقف إطلاق النار من خلال قطع الدعم العسكري لإسرائيل، وفرض حظر دولي للسلاح على إسرائيل وجميع الفصائل الفلسطينية المسلحة".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/4



### 59. مراسلات إلكترونية داخل البيت الأبيض تكشف تجاهل واشنطن معاناة سكان غزة

رويترز: بينما كان جيش الاحتلال يقصف شمال قطاع غزة بغارات جوية عنيفة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويأمر بإجلاء أكثر من مليون فلسطيني من المنطقة، وجهت مسؤولية كبيرة في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تحذيراً صريحاً للبيت الأبيض. فقد كتبت دانا سترو، نائبة مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط آنذاك، في رسالة بالبريد الإلكتروني بتاريخ 13 أكتوبر/ تشرين الأول، إلى كبار مساعدي الرئيس جو بايدن تقول إن النزوح الجماعي سيشكل كارثة إنسانية وقد يمثل انتهاكاً للقانون الدولي، مما قد يؤدي إلى توجيه اتهامات إلى إسرائيل بارتكاب جرائم حرب. وذكرت سترو في الرسالة أنها كانت تنقل تقييماً للجنة الدولية للصليب الأحمر "جمد الدماء في عروقها".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/4

### 60. شركة ميتا تستنفر لمواجهة المثلث الأحمر المقلوب

واشنطن - العربي الجديد: تقيد شركة ميتا استخدام رمز المثلث الأحمر المقلوب على منصات واتساب وفيسبوك وإنستغرام التي تملكها، بعدما أصبح مرتبطاً بالعمليات التي ينفذها المقاومون الفلسطينيون، إذ يستخدم في الفيديوهات التي تنشرها حركة حماس للإشارة إلى أهدافها الإسرائيلية في قطاع غزة، وذلك وفقاً لوثائق داخلية تتعلق بقواعد الإشراف على المحتوى راجعها موقع ذا إنترسبت الإخباري.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/3

### 61. ملياردير أسترالي يتبرع بـ 10 ملايين دولار لغزة

لندن - عربي21، تبرع الملياردير الأسترالي أندرو فورست بـ 10 ملايين دولار لدعم الفلسطينيين في قطاع غزة.

جاء ذلك في بيان أصدرته، الجمعة، منظمة "مينديرو" غير الحكومية التابعة لفورست. وقالت "مينديرو" إن فورست سيتبرع بـ 10 ملايين دولار لصالح منظمة "المطبخ المركزي العالمي"، وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. وأضافت أن "مينديرو" لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يموت

الأطفال من الجوع جراء حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل وحصارها المشدد على قطاع غزة".

موقع "عربي 21"، 2024/10/4

## 62. أكاديمية فرنسية تزعم: لا وجود للمدنيين بين القتلى في لبنان

لندن- عربي 21: قالت أكاديمية فرنسية، إن الحديث عن وجود مدنيين بين ضحايا قصف الاحتلال للبنان، نوع من الأكاذيب. وأشارت أستاذة التاريخ الفرنسية، باربرا لوفيفر، خلال لقاء مع قناة RMC الفرنسية، إلى أنه "لا يوجد آلاف المدنيين بين القتلى، أريد التوقف عن هذا النوع من الأكاذيب، لا يوجد آلاف اللبنانيين المدنيين، ومن قتلوا كانوا يريدون البقاء مع حزب الله". وأوضحت أن "القتلى هم أفراد عائلات حزب الله الجدة والأبناء والزوجة، وهم أرادوا البقاء مع العناصر وقتلوا".

موقع "عربي 21"، 2024/10/4

## 63. اتحادات العمال الدولية والعربية تستجيب لنداء الاتحاد الفلسطيني بالإضراب يوم 7 أكتوبر

غزة- القدس العربي: أعلن الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد، أن عشرات الاتحادات والنقابات العمالية الدولية والعربية استجابت إلى نداء الاتحاد الذي دعا به إلى إضراب عمالي عالمي في السابع من أكتوبر المصادف لذكرى اليوم العالمي للعمل اللائق. وأوضح سعد أن العديد من المراسلات وصلت من الاتحاد الدولي للنقابات وما يمثله من أعضاء في دول العالم، والاتحاد العربي للنقابات وما يمثله من الاتحادات والنقابات العربية لتؤكد التزامها بالإضراب العمالي مدة 15 دقيقة ومساندة لـ 500 ألف عامل فلسطيني تعطلوا عن عملهم مدة سنة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/4

## 64. منظمة الفاو: الحرب دمرت ثلثي الأراضي الزراعية في قطاع غزة

نيويورك: قالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، إن حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة على غزة منذ عام، دمرت أكثر من ثلثي الأراضي الزراعية في القطاع، "مما يزيد خطر تعرض السكان للمجاعة"، وفقا لتقييم. وبينت المنظمة في التقرير الذي أعدته بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية "يونوسات"، وصدر أمس الخميس، أن الحرب ألحقت حتى الأول من

سبتمبر الضرر بـ 67.6% من الأراضي الزراعية (أكثر من 10 آلاف هكتار)، فيما كانت النسبة 57.3% في مايو، و42.6% في فبراير. وأشار التقرير إلى تضرر 71.2% من البساتين والأشجار المثمرة، و67.1% من المحاصيل الحقلية (لا سيما في منطقة خان يونس)، و58.5% من محاصيل البساتين، حسبما ذكر التقرير الذي يستند إلى صور الأقمار الصناعية. كما أفاد تقرير "الفاو" بتعرض أكثر من نصف آبار المياه المخصصة للاستخدام الزراعي (1188) و577 هكتارا من البيوت البلاستيكية الزراعية لأضرار جسيمة، حيث أظهرت الصور آثار مركبات ثقيلة أو عمليات قصف أو مواقع سويت بالأرض. وسجل التقرير نفوق نحو 95% من المواشي، ونجا 43% من الأغنام (أقل من 25 ألف رأس) و37% من الماعز (ثلاثة آلاف رأس)، فيما دمرت معظم قوارب الصيد في ميناء مدينة غزة الذي تعرض لأضرار جسيمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/4

## 65. المسارات المحتملة للحرب الإسرائيلية على لبنان

أ. د. محسن محمد صالح

يبدو أن حالة "النشوة" التي أصابت نتياهو وحكومته إثر الضربات القاسية التي تلقاها حزب الله، دفعت مجلس الوزراء المصغر (الكابينت) إلى اتخاذ قرار بالاقترام البري لجنوب لبنان؛ لمحاولة فرض معادلات جديدة في الصراع مع الحزب، بل وربما في الحياة السياسية اللبنانية. غير أن المكاسب السريعة التي تحققت قد تتجاهل، في خضم حالة الاندفاع، عناصر فاعلة وصلبة في إدارة الصراع، قد تُجبر نتياهو على دفع أثمان باهظة، والتسبب في "فشل" جديد.

أهداف التصعيد الإسرائيلي:

يهدف الاحتلال الإسرائيلي من تصعيده ضد حزب الله وضد لبنان إلى:

1- إنشاء معادلة "تهجير مقابل تهجير"، من خلال تهجير مئات الآلاف من اللبنانيين، خصوصا الحاضنة الشعبية لحزب الله، في مقابل تسبب حزب الله بتهجير أكثر من مائة ألف مستوطن صهيوني في شمال فلسطين، نتيجة انخراط الحزب في العمل العسكري الداعم لمعركة طوفان الأقصى ولقطاع غزة. ويسعى الاحتلال الإسرائيلي لإيجاد بيئة ضاغطة على الحزب والدولة اللبنانية، تسمح بتحقيق معادلة "عودة مقابل عودة"، وهي معادلة لا تتم إلا بوقف الحزب مشاركته العسكرية في الحرب، وبتوافقات يرضى عنها الجانب الإسرائيلي.

- 2- الاستفراد بقطاع غزة، وإخراج الحزب من معركة طوفان الأقصى، ووقف النزيف الصهيوني العسكري والأمني والاقتصادي والبشري في شمال فلسطين.
- 3- محاولة تحقيق مكاسب جديدة، فوق ما هو منصوص عليه في اتفاق 1701، مثل منع التواجد العسكري لحزب الله جنوب نهر الأُولي، ونزع أسلحة الحزب، وفرض رقابة أشد (وبغطاء دولي) على الحزب وأنشطته، خصوصا العسكرية.
- 4- محاولة إضعاف الحزب وإلحاق خسائر كبيرة بكوادره وقواعده الشعبية، إلى درجة تُقلل من نفوذه ووزنه السياسي في الساحة اللبنانية، وتتيح الفرصة لفاعلين آخرين للتقدم لفرض معادلة سياسية جديدة، تُلبي بشكل أفضل المطالب والمعايير الإسرائيلية والأمريكية. ويظهر أن حالة "الإغواء" التي وجد الاحتلال الإسرائيلي نفسه فيها، جعلته يمضي بعيدا في "أحلامه"، بينما تخرج العديد من التصريحات والتهديدات المتعجرفة من قيادات ورموز الاحتلال؛ في الوقت الذي استعاد فيه ننتياهو "نجوميته" في المجتمع الصهيوني، وتقدم هو وحزبه في استطلاعات الرأي بعد "الإنجازات" التي حققها في الجبهة اللبنانية.

#### سيناريوهات ومسارات محتملة:

#### يظهر أننا أمام أربعة مسارات محتملة للحرب الإسرائيلية على لبنان:

**الأول:** الغرق في المستنقع اللبناني: وهو يفترض اقتحاما برياً، وتدمير الكثير من البنى التحتية اللبنانية، حتى لو أدى ذلك لدفع أثمان باهظة. وهذا السيناريو قائم على فرضية أن العقلية الإسرائيلية الحاكمة، بما حققت من "إنجازات" في الأسابيع الماضية، وبما شعرت من "نشوة"، وبسبب طبيعتها القومية الدينية وعجرفتها، ستسعى إلى تحقيق انتصار واضح على حزب الله، وستحاول فرض شروطها. وفي المقابل فإن حزب الله بطبيعته العقائدية، والاستعدادات القتالية لعشرات الآلاف من كوادره، وإمكاناته العسكرية القوية، وحاضنته الشعبية الكبيرة، مع إمكانية توفر دعم لوجيستي مستمر له، قادرٌ مع حلفائه على الاستمرار في الأداء الفعال، واستنزاف الاحتلال وإنهاكه.. وهو ما يعني أن الحرب قد تطول (كما في غزة) إلى أن ينسحب ننتياهو يجرُّ أذبال خيبته؛ أو إلى أن تُجبره قوى المعارضة الإسرائيلية على التتحي.

**الثاني:** استمرار حالة الاشتباك المحسوب: وتتضمن التراجع عن فكرة الاجتياح البري، وخفض وتيرة الحرب أو تصعيدها أحيانا وفق الحسابات الميدانية، والاكتفاء باستغلال التفوق الإسرائيلي في سلاح الطيران والمسيرات وفي الاستخبارات، مع منع عودة المهجرين؛ بينما سيواصل حزب الله ضربه للأهداف الإسرائيلية شمال فلسطين المحتلة وحتى وسطها. وهذا يعني "عض أصابع متبادلا" واستنزافا للطرفين، بانتظار رجحان كفة على أخرى، وبانتظار التطورات الميدانية في غزة.

**الثالث:** اجتياح برّي إسرائيلي قوي: وتحقيق "انتصارات" على منوال ما تمّ إنجازه من ضربات عسكرية وأمنية للحزب وقياداته وكوادره. وبالتالي السعي لفرض معادلات جديدة وتحقيق الأهداف التي أشرنا إليها أعلاه. وهذا هو السيناريو "الرغائبي" لدى نتتياهو وبن غفير وسموتريتش، وهو يفترض أن الحزب قد تلقى ضربات قاسية حتى في مخازن أسلحته وبُنائه التحتية، وأنه غير قادر على الصمود البرّي طويلا. وهذا السيناريو مُستبعد، لأن المعطيات تشير إلى أداءٍ قويٍّ للمقاومة في سحق كل محاولات اجتياز الحدود من قِبَل قوات الاحتلال، ولأن الحزب ما يزال يملك عشرات أضعاف ما كان يملكه سابقا، عندما أُجبر الاحتلال على الاندحار من جنوب لبنان؛ ولأن الالتحام العسكري البري هو "اللعبة" الأفضل التي يجيدها الحزب بما يملك من إمكانيات بشرية وعسكرية، ومعرفة ميدانية دقيقة بأرضه، التي جهزها تماما لهكذا أوضاع.

**الرابع:** حرب إقليمية: وهذا مسارٌ قائم على إدراك الجانب الإسرائيلي أنه لن يضمن أمنه مستقبلا إلا إذا تم "قصاصة" أجنحة إيران وحلفائها في المنطقة، وتم فرض "حالة تطبيعية" في البيئة الاستراتيجية المحيطة بالكيان الإسرائيلي، تضمن أمنه واستقراره. وهذا السيناريو يفترض وجود غطاء أمريكي، أو جرّ أمريكا للانخراط في المعركة إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي. وهو سيناريو ما زال مستبعدا في الوقت الحاضر، وإن كان الاحتلال الإسرائيلي "يلعب بالنار" بما قد يدفع باتجاهه، خصوصا في ضوء الحديث الإسرائيلي عن ضرب المشروع النووي الإيراني، وتوجيه ضربات عسكرية واقتصادية قاسية لإيران. غير أن إيران وحلفاءها لا يرغبون في حربٍ إقليمية؛ كما أن القوى الإقليمية وحتى الأمريكان وحلفاؤهم الغربيون لا يرغبون في "التورط" في هكذا حرب.. لا يمكن الاطمئنان إلى نهايتها ولا نتائجها.

#### خلاصات:

تبدو المسارات المتوقعة في الوقت الراهن متأرجحة بين السيناريوهين الأول والثاني، وربما سعى الاحتلال الإسرائيلي إلى المزج بين السيناريوهين من خلال "سلوك موجي" في تصعيد الوتيرة وتخفيضها، ومن خلال دخول برّي محدود ومحسوب للسيطرة على أماكن "رخوة" يمكنه بعد ذلك جعلها جزءا من عملية المساومة قبل وقف العدوان. وبشكل عام، فإن الجيش الإسرائيلي المنهك والمستنزف والفاشل في تحقيق أهدافه في قطاع غزة بعد أكثر من 360 يوما على المعارك؛ هو أفضل من أن يوفر الإمكانيات البشرية واللوجستية لاجتياح برّي من 80-120 ألف جندي؛ وهو أعجز عن السيطرة على مساحات في جنوب لبنان، هي أكبر بكثير من قطاع غزة، وبيئتها المقاومة جاهزة ومعدّة سلفا للتعامل بقوة وفعالية مع أي اجتياح ودحره.

ويبقى حزب الله حزبا عقائديا، له قاعدته الشعبية والتنظيمية والعسكرية الواسعة، وقد أوضح أنه ما زال يربط وقفه لضربات الصاروخية بوقف العدوان على قطاع غزة، وهو قادر على الاستمرار في الحرب لآمد طويل واستنزاف الاحتلال وإنهاكه، كما يستطيع توسيع دائرة استهدافه للمواقع الإسرائيلية ليضعف من الخسائر الإسرائيلية ومن أعداد "المهجرين" الصهاينة. ثم إن البيئة العربية والدولية تعارض توسيع دائرة الحرب وتخشي انعكاساتها؛ وهو ما سيزيد عناصر الضغط على الاحتلال الإسرائيلي ويزيد عزلته. وربما حاول نتتها هو أن "يُجرب حظّه" في تحقيق إنجاز حاسم ضد حزب الله، من خلال تحشيد إمكاناته، ولكن المؤشرات تقول إنه إن فعل، فسيتسارع استنزافه، وهو ما قد يُعجّل بانهيار حكومته، بل ويتساقط النظريات والأوهام التي قام عليها الكيان.

موقع عربي 21، 2024/10/4

## 66. الأسرى الإسرائيليون في غزة عنوان الفشل

د. فايز أبو شمالة

بعد سنة من معركة طوفان الأقصى، ما زالت المقاومة الفلسطينية تحتفظ بعشرات الجنود والضباط الإسرائيليين الأسرى داخل قطاع غزة، وهذا الإعجاز المقاوم يمثل أكاديمية ثورية، ويعد عملاً إبداعياً سرياً، أوقف الجيش الإسرائيلي عاجزاً وحائراً ومتسائلاً: أين يختفي هؤلاء الجنود والضباط الأسرى، وقد اقتحم الجيش الإسرائيلي كل مكان في قطاع غزة، وفتش في غرف النوم، وفي الحمامات، وبعد أن كثف من غاراته وطلعاته الجوية، وبعد كل أنواع التجسس والبحث التكنولوجي، ليتجسد الفشل الإسرائيلي على هيئة الإعجاز والبلاغة العسكرية الفلسطينية، التي صنعت من غزة . هذه البقعة الجغرافية الصغيرة، والخالية من الصخور والجبال، والمجردة من الهضاب، وعديمة الغابات الكثيفة والأنهار، بقعة جغرافية تعجز جيوش حلف الناتو عن اكتشاف سر غزة، ومعرفة المكان الذي يختفي فيه عشرات الجنود والضباط الإسرائيليين الأسرى. اختفاء عشرات الجنود والضباط الإسرائيليين داخل أنفاق غزة إشارة إلى أن هذه الأنفاق التي صنعها شباب المقاومة أضحت قوة تكنولوجية تتفوق على كل أنواع التكنولوجيا الغربية، والانفاق قوة عسكرية هزمت كل القوى العسكرية المتحالفة مع الصهيونية، والأنفاق قوة أمنية هزمت الأمن الإسرائيلي، والأنفاق إبداع فلسطيني، أثبت قدراته وجدواه، ويؤكد أن الجيش الصهيوني الذي عجز عن اكتشاف أماكن جنوده وضباطه الأسرى، فهو بلا شك أعجز عن القضاء على المقاومة الفلسطينية في غزة، وهو أعجز عن العثور على أي من الشخصيات القيادية التي تدير عمليات المقاومة على مدار الساعة ضد جيش العدو، وقد أمسى جل



همه أن يدافع عن جنوده على محور وادي غزة، ومحور صلاح الدين، كما اعترف بذلك قادة جيش العدو. نجاح المقاومة في الاحتفاظ بعشرات الجنود والضباط الإسرائيليين أسرى داخل أنفاق غزة، لا يمكن فصله عن نجاح المقاومة في مفاجئة العدو عشية السابع من أكتوبر، فالمقاومة الفلسطينية التي نظفت جسدها وروحها من العملاء، وطهرت نفسها من كل مرتبط معه العدو، هذه المقاومة التي فاجأت العدو في السابع من أكتوبر، تفاجئ الجيش الإسرائيلي ثانية، وهي تتركه حائراً في مدن ومخيمات قطاع غزة، يفتش عن أسراه دون جدوى، وهذا دليل نصر للمقاومة الفلسطينية، رغم كل ما انصب على رأس غزة من صواريخ أمريكية، فالنتيجة الساطعة هي هزيمة ميدانية وأمنية للجيش الإسرائيلي الذي ظن أنه لا يقهر، ولم يخطر في عقيدته القتالية أن يخرج عليه أبطال غزة، ويزلزلوا قدراته، ويفسدوا عليه الاستقرار الأمني، والشعور بالقوة لتغيير معالم الشرق الأوسط. نجاح العدو الإسرائيلي في استرجاع بعض أسره أحياء في بعض الأحيان، لا يعني نجاح العدو في حل لغز الأنفاق، بمقدار ما يعني إخفاق رجال المقاومة في تضييد جرح المرحلة، وما ترافق من تسرع واجتهاد شخصي من البعض خلال أسر الجنود والضباط الإسرائيليين، ولكن التجربة الفلسطينية في أسر جنود وضباط العدو دللت على قدرة الفلسطيني على تجاوز الأخطاء، ومعالجة أسباب الفشل، والاستفادة من الإخفاق، في تعزيز السرية، وضبط إيقاع المقاومة بشكل فرض على الجيش الإسرائيلي الاستسلام في هذا الشأن، ولاسيما بعد نجاحه في استرجاع بعض جنوده وضباطه الأسرى جثثاً وقتلى، وهذا الذي ارتد على العدو بالمزيد من الفشل، وعرضه للانتقاد الداخلي، ولاسيما بعد أن تنكرت القيادة الإسرائيلية للعهد الذي قطعته للجنود، بعدم تركهم في ساحة المعركة قتلى أو جرحى أو أسرى، فجاءت غزة، لتفرض على الجيش الإسرائيلي أن يخون عهده مع جنوده، وأن يتخلى عنهم في ساحة المعارك، قتلى وجرحى وأسرى، وفي ذلك اهتزاز لثقة الجنود بقدرات الجيش، وفقدان الجنود للدفاعية في مواصلة القتال في صفوف جيش يتخلى عنهم مع قسوة المعارك.

فلسطين أون لاين، 2024/10/4

## 67. لماذا حرصت إسرائيل على الترويج لفكرة "الخطر الوجودي"؟

أحمد العطاونة

لم يمضِ عام على عملية طوفان الأقصى وما تلاها من حرب على غزة، حتى اتسع العدوان الصهيوني ليشمل عدة دول في المنطقة، متجاوزاً كل الخطوط الحمراء في حرب الإبادة التي يشنها على الشعب الفلسطيني وداعميه. لم يميز هذا العدوان بين عسكريين ومدنيين، أو بين منشآت عسكرية ومدنية، مستهدفاً المقاتلين والقيادات السياسية، كان آخرهم الأمين العام لحزب الله حسن

نصر الله، وعدة قيادات أخرى، في رسالة واضحة بانعدام الضوابط أو الخطوط الحمراء في حربه الدموية.

يتزامن ذلك مع انتشار البروباغندا الإسرائيلية التي تجد صدى لدى عديد من أعداء إسرائيل الذين يقاومون وجودها، كل لأسبابه الخاصة. لكن المشكلة تكمن في أن تكرار هذه الدعاية من قبل بعض النخب والمحللين والقيادات السياسية دون الانتباه لتأثيراتها السياسية والإعلامية، قد يخدم في النهاية الدعاية الإسرائيلية نفسها، ويسهم في تعزيز السردية الصهيونية التي تركز على فكرة أن إسرائيل هي الضحية، محاولين احتكار هذا الدور في الضمير العالمي، وفي الوقت نفسه تصوير الفلسطينيين والمسلمين كمعتدين متوحشين يشكلون تهديداً لليهود وكيانهم.

## الاحتلال إلى زوال حتماً.. ولكن

لا يختلف المؤمنون بالحق الفلسطيني وعدالة قضية فلسطين على أن مصير الاحتلال حتماً إلى زوال، وأنه لن يكون استثناء تاريخياً، فهذه قاعدة لم تُخالف في أي من بلدان العالم، وباستثناء مناطق العالم الجديد الذي تمت فيه إبادة الشعوب الأصلية بشكل شبه كامل، كالولايات المتحدة الأميركية، لم يبقَ شعب على وجه الأرض يخضع للاحتلال بشكل دائم.

يضاف إلى ذلك أن هذا الاحتلال يفقد للحق في الأرض التي يحتلها، وهو لا ينتمي للمنطقة ولا يربطه بها أي رابط حضاري أو فكري أو قومي، فجمهره خليط من القوميات والثقافات والجنسيات المختلفة. كما أن موقف الشعب الفلسطيني القاطع في رفضه الاحتلال والإصرار على مقاومته، وخصوصية أرض فلسطين لدى الشعوب العربية والإسلامية، عامل حاسم في عدم وجود مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين.

وقد فاقم سلوكه المتوحش منذ تأسيسه حتى اليوم حالة العداء له، ليس من قبل الشعب الفلسطيني، فحسب وإنما من قبل كل شعوب المنطقة العربية والإسلامية، بل إن هذا العداء يتنامى اليوم، بفعل حرب الإبادة الجماعية التي ينفذها في قطاع غزة، بين شعوب دول كثيرة طالما دعمته وبالذات الدول الغربية.

ذلك لا يعني أن نغفل عن الأهداف الإسرائيلية من كثرة الحديث عن الخطر الوجودي الذي تتعرض له، فرغم ما قد يبدو أنه تعبير عن الشعور بعمق المأزق، والخوف الدائم على المستقبل، فإنه يهدف أيضاً إلى:

أولاً: ترسيخ فكرة المظلومية والاضطهاد: يحاول الكيان الصهيوني بخطابه الذي يركز على الخطر الوجودي احتكار صورة المضطهد في العالم، وربطها بما يسميه "الشعب اليهودي" وما تعرض له اليهود في ألمانيا على يد النازية، بل ويستذكر كل المحطات التاريخية التي تعرض فيها اليهود

للاضطهاد، كالذي حدث في روسيا القيصرية، وإسبانيا، وغيرهما، ويركز على أن الكيان هو المكان الآمن الوحيد لليهود الذي يجب حمايته بكل السبل الممكنة، وأن على العالم أن يساعده على ذلك، وبالذات الجهات التي يتهمها بأنها ساهمت في هذا الاضطهاد، أو تؤمن بفكرة الخلاص.

ثانياً: تبرير التوحش والجريمة: تستثمر إسرائيل وجيشها في بروباغندا الخطر الوجودي والمظلومية في تبرير التوحش الذي تمارسه، والجرائم التي ارتكبتها وما زالت، وكان آخرها حرب الإبادة الجماعية في غزة، وتحاول إعطاء الانطباع بأنها تفعل كل ذلك؛ لأن خطراً وشيكاً على وجودها قائم، وأن من تمارس بحقهم كل هذا القتل والتدمير والإبادة يشكلون خطراً عليها. وعليه فكل ما تقوم به مبرر؛ لأنها تدافع عن وجودها.

ثالثاً: صفرية الصراع؛ "وجود أو فناء": تتبنى إسرائيل، وبالذات حكومتها الحالية الفاشية، نظرية انعدام الحلول الوسط مع الفلسطينيين، وأنه لا خيار سوى تصفية الوجود المادي الفلسطيني على أرض فلسطين.

والحكومة الحالية، تعتقد بأن الوقت قد حان لـ "حسم الصراع"، وإنجاز ما لم يتم إنجازه في العام 1948 من خلال طرد أو إخضاع من بقي من الفلسطينيين داخل حدود فلسطين التاريخية، ويتم التنظير بأن هذه الجغرافيا "فلسطين"، لا يمكن أن تتسع سوى لطموح وطني لشعب واحد، وهو من وجهة نظرهم "الشعب اليهودي". وعليه لا بد من دفع الفلسطينيين لليأس من إمكانية تحقيق طموحاتهم الوطنية في فلسطين. وهم يحاولون ذلك بتكثيف الجرائم والقتل والتدمير، وصولاً إلى الإبادة الجماعية، ولتغطية كل ذلك يستخدم شبح الخطر الوجودي أيضاً.

رابعاً: استجلاب الدعم: يدرك قادة الكيان منذ تأسيسه أن المنطقة لن تسلم بوجود كيانهم، وأن الشعب الفلسطيني لن يخضع لمخططات التهجير أو الخنوع، وسيستمر في المقاومة حتى نيل حقوقه، وعليه فالبيئة المحيطة بالكيان معادية دوماً، ولن ينعم بالأمن أو الاستقرار، ورغم التطبيع الرسمي لعدد من الدول العربية، فإن ذلك لم يغير شيئاً من نظرة الشعوب للكيان، ورفضها وجوده، واعتباره خطراً يهدد مستقبلها، وهو ما تعبر عنه الشعوب في كل فرصة تسنح لها.

هذا الواقع يعني أن الكيان، ونظراً لضعف قدراته الذاتية حتى وإن امتلك قنابل نووية، يحتاج للرعاية والدعم الخارجيين الدائمين، وبالذات من الدول التي أنشأته ورعته كمشروع وظيفي خاص بها، مستخدمة جملة من الحجج والمقولات الزائفة؛ لتبرير هذه الرعاية، واعتبار الكيان الملاذ الآمن الوحيد لهم، وعليه فحمايته والحفاظ على وجوده أمر ليس ذا أهمية كبيرة فقط بل هو "أخلاقي" أيضاً. لذلك نجد هذه الدول تتسابق فيما بينها للتعبير عن دعمها ورعايتها للكيان المههدد، فيما يستمر هو في رسم صورة الضحية والحديث عن الخطر الوجودي.

خامساً: تعزيز التضامن الداخلي: تستخدم الحكومات الإسرائيلية نظرية التخويف والفوبيا الدائمة من المستقبل؛ لتعزيز التضامن الداخلي في المجتمع الإسرائيلي من خلال الشعور الدائم بالمصير المشترك، وتستمر بتغذية خوفهم من المستقبل والخطر الوجودي الذي يتهددهم؛ لضمان استمرار هذا التضامن، والوقوف خلف سياسات الحكومة، لا سيما العدوانية منها.

تزداد هذه النظرية أو الإستراتيجية أهمية في مجتمع ممزق ويعاني من تنوع عرقي وقومي كبير، ويفتقد للمشتركة التاريخية والثقافية والحضارية، ولا يجمع أعضائه، بالإضافة لخرافاتة التاريخية، سوى الخوف الذي رافقهم من الماضي، وما زال يسكنهم حتى اليوم.

يساند ذلك حقيقة أن الانتماء الوطني للجغرافيا التي يعيشون فيها غير حقيقي، ويتجلى ذلك في الهجرة العكسية كلما حدثت أزمة أو حرب، وكذلك عزوف غالبية اليهود عن الهجرة إلى فلسطين المحتلة، رغم مرور كل هذا الوقت على إقامة "إسرائيل"، فعدد اليهود في الولايات المتحدة وحدها يعادل اليهود في فلسطين المحتلة. وعندما تضعف مغريات (أرض العسل واللبن) والحياة الرغيدة نتيجة الحروب والتحديات المستمرة، يعاد تضخيم فكرة الخطر الوجودي؛ لضمان استمرار التضامن والوحدة الداخلية.

الخطر الوجودي.. من يهدد من؟

القراءة المتأنية للمشهدين: الدولي والإقليمي وللمعطيات الخاصة بدولة الاحتلال وأعدائها، تضي بواقع مغاير لما يحاول الاحتلال الترويج له، كما أنها تنفي فكرة التهديد الوجودي للاحتلال في هذه المرحلة على الأقل، وتؤكد أن كل ما يدعيه الاحتلال يأتي في إطار البروباغندا والتضليل السياسي، وذلك للاعتبارات التالية:

الاستقرار النسبي في المشهد الدولي وموازن القوى فيه والتي ما زالت تلعب لصالح الاحتلال، وبالذات في مواجهته مع قوى المقاومة، إذ لا تكاد تجد قوة دولية وازنة تعارض بشكل جاد، ناهيك عن أن تكون معادية، سياسات الاحتلال الإجرامية بحق الفلسطينيين، ولا تزال الدول التي يعول عليها لتحدث توازناً في المشهد الدولي، وبالذات روسيا والصين، مترددة أو تتأى بنفسها عن التدخل في الحرب الدائرة، لا بل إن بعضها يعتبر داعماً بشكل أو بآخر للكيان.

استمرار الرعاية الغربية، وبالذات الأميركية، الكاملة وغير المشروطة للكيان، وتقديم كل الدعم اللازم له بمعزل عن بعض التباينات السياسية مع حكومته.

هذه الرعاية لا تقتصر على الدعم العسكري اللامحدود، والتعهد الدائم بحماية إسرائيل والدفاع عنها، بل تتعداهما إلى الإسناد السياسي ومساعدتها في إنجاز أهدافها من الحروب التي تخوضها،

وتعويض ما لا تستطيع أن تنجزه عسكرياً بمنجزات سياسية تعمل الولايات المتحدة على فرضها على الأطراف المختلفة في المنطقة.

استمرار فاعلية الوظيفة التي أقيم الكيان من أجلها. فالقوى الاستعمارية التي أسست الكيان وحددت الجغرافيا التي ينبغي أن يقام عليها، وضمنت له الاستمرار والبقاء حتى اللحظة؛ لكي يخدم رؤيتها الاستعمارية والإمبريالية في المنطقة، ما زالت تتصرف كقوى استعمارية، وما زالت تنظر للمنطقة العربية والإسلامية بذات النظرة، وهي تعتقد بأن الكيان ما زال أداة استعمارية حيوية بالنسبة لها.

وعليه فالمحافظة عليه ودعمه وحمايته ضرورة ومحل اتفاق بين هذه القوى، إلى حد أن الدولة الكبرى والأهم بين هذه الدول، الولايات المتحدة الأمريكية، ما زالت وفق ما جاء على لسان رئيسها الحالي جو بايدن، تعتقد بأنه لو لم تكن إسرائيل لكان عليها اختراع إسرائيل.

ضعف الموقف العربي والإسلامي الرسمي العام، مع التباين في مواقف الدول، سواء من الكيان الصهيوني بشكل عام أو من ممارساته وسياساته العدوانية.

فالدول العربية والإسلامية، باستثناء إيران ومجموعة من القوى والحركات ما دون الدولة، تلتزم منذ أمد بموقف سلبي تجاه الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، وقد نأت معظم هذه الدول بنفسها عن التدخل المباشر في الصراع، وحافظت على مواقف سياسية غير مؤثرة على مسار الصراع.

ومما يزيد الموقف ضعفاً التسارع الكبير في التطبيع الرسمي، وبالذات العربي، مع دولة الاحتلال، وكذلك انهيار عدد من الدول العربية الوازنة بعد أن غرقت في حروب داخلية مزقت فيها الجغرافيا والشعوب.

التفوق العسكري النوعي، حيث تتفرد دولة الاحتلال بامتلاك أحدث الأسلحة المصنعة غربياً، الأميركية منها بالذات، بالإضافة لترسانة نووية كبيرة لا يعلم أحد حجمها الحقيقي.

إذ لم تكتفِ الدول الغربية بتوفير الحماية للكيان بل زوّدتته بكل أسباب القوة العسكرية وأدواتها، فقامت فرنسا ببناء مفاعل نووي للكيان مكنه من تصنيع عدد غير معلوم من القنابل النووية، واستمرت الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية في تزويده بأحدث الطائرات والصواريخ والمعدات العسكرية، فضلاً عن الدعم الأمني والاستخباري اللامحدود.

بناء على كل ما سبق، لا ينبغي أن ينطلي على الفلسطينيين، وكل من يساندهم ويدعمهم، الدعاية الإسرائيلية حول الخطر الوجودي، ولا بد من وضع الأمور في نصابها الصحيح، فالفلسطيني هو المههد وهو المظلوم وهو ضحية للاستعمار القديم والحديث، ووجوده على أرضه في خطر حقيقي، وهو من هُجر ما يزيد على نصفه من أرضه، ولا يزال نصفه الآخر يتعرض لخطر التهجير، أي الخطر الوجودي، في ظل التهديد العلني والمكرر من الحكومة الفاشية للاحتلال بذلك.

آن الأوان أن (تُقلب)، وبشكل أدق أن تُعدّل، الرواية لتكون على حقيقتها، وأن يتم الحديث عنها بشكل واضح وصريح، بأن الشعب الفلسطيني هو المهدد وجوديًا، وهو الذي استهدف وجوده على أرضه منذ ما يزيد على مئة عام، وأن الاحتلال الصهيوني هو الخطر الوجودي الحقيقي، ليس على الفلسطينيين فحسب، بل وعلى العديد من شعوب ودول المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/10/4

68. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2024/10/4